

رفع للمستوى اللادى للفرد في الإسلام



# المجتمع

اسلامية اسبوعية



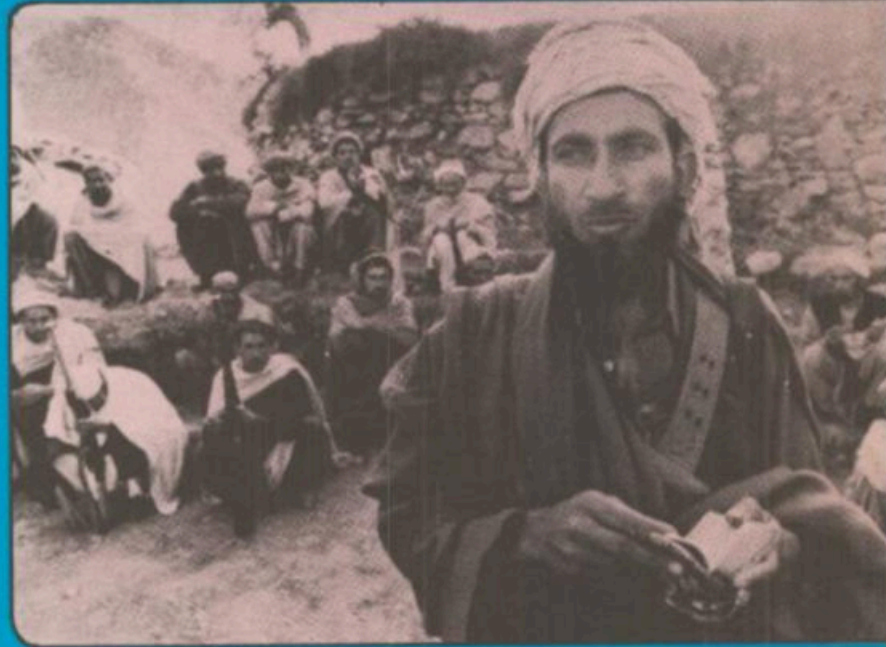
١٣ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ٤/٩/١٩٧٩ م - العدد ٤٥٥ - السنة العاشرة - الثمن ١٠٠ فلس

**جهاد مسلمي**

**افغانستان**



**الدعم المطلوب**



**لثورة الايرانية في الميزان**

**سلف جامعة الكويت من جديد**

# مخارم ورقن كلينكس



مزان إنتاج وطني كويتي

صنعت في الكويت من قبل شركة أساء طر فهد العناب الساعية ٢٠٢٠



**ENICAR**  
Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات  
**إنكار**



للدقة  
وضبط  
الوقت

للدقة وضبط الوقت  
ساعات إنكار السويسرية الشهيرة

مخزن التجهيزات  
معرض إنكار شارع السامية رقم ١٠٣٣٧٧٧ - الكويت



# المجتمع

رئيس التحرير  
بدر سليمان الفصار

## قبس من نور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (١٤) وَآكِيدٌ كَيْدًا (١٥)

فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رَوَيْدًا (١٧)

(صدق الله العظيم)

الثلاثاء ١٣ حوال ١٣٩٩ هـ - ٤/٩/١٩٧٩ م - السنة العاشرة - العدد ٤٥٥ - المُن ١٠٠ ظس

## باختصار

الصحافة ، وبالذات  
الاسلامية ، اذا لم تقم بعرض  
الاحداث ووزنها وتقديرها  
التقدير السليم ثم اعطائها  
القارئ دون مراهنة تخفي  
الحقائق او مبالغة تشوهها  
فليست بالصحافة !

قبل الافراج عن « المجتمع »  
كنا مشغولين جدا في التفكير  
فيما سوف نقوله للقارئ حول  
قضية هامين : قضية الحل  
« السلمي » الشامل كـمـبـز  
للخيانة العظمى التي صارستها  
معظم الانظمة الحاكمة في عالمنا  
العربي . . باسم الشعب  
المسلم العربي وهو منها براء :  
وقضية الثورات الاسلامية  
التي تشتعل اليوم وموقفنا منها  
وواجبنا نحوها بعد ان عثمت  
عليها وكالات الانباء او شوهت  
اخبارها .

وبعد الافراج اكتشفنا اننا  
نسينا في خضم انشغالتنا ان  
نؤدي الواجب للذين لم ينسونا  
في محنتنا ونقصد الكثير من  
القراء الكرام الذين بعثوا  
ببرقيات ورسائل المساندة او  
اتصلوا هاتفيا بنا .

## في هذا العدد

- ٨ ● الثورة الايرانية في الميزان
- ١٧ ● كلية الشريعة ضرورة اجتماعية ملحة
- جمعية الاصلاح الاجتماعي تثير تساؤلا هاما حول
- ٢٠ ● قرى حنان
- ٢٤ ● النصرية ركيزة من ركائز اليهودية الدولية
- ٢٨ ● الجنوب اللبناني بين فكي الاستراتيجية اليهودية
- ٣٢ ● خواطر مصرية
- مطالعات في الاحداث
- في غيبة الاسلام «١»
- راحة المؤمن في اداء الامانات
- امسية اندلسية
- عدا الابواب والمقالات الثابتة والجديدة .

□ الكويت ١٠٠ ظس □ السعودية ريال ونصف □ قطر  
ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف  
□ البحرين ١٥٠ فلما □ الاردن ١٢٠ فلما □ المغرب  
٢٥٠ درهما .

شمن  
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. ٤٨٥٠ - هاتف / ٥١٩٥٢٩

# جهاد مسلمي افغانستان حديدينا صر الكتاب فهل نوفر لهم الحديد؟

الاعمال والاحداث ، الاشياء والرجال ، وتقييم عليه حياتها في مآمن من اضطراب الاهواء واختلاف الافرجة وتصادم المصالح والمنافع ميزانا لا يحابي أحدا لانه يزن بالحق الالهي للجميع ، ولا يحيف على أحد لان الله رب الجميع و..» ليقوم الناس بالقسط » .

وأنزل الله الحديد « فيه بأس شديد » ليناصر الكتاب وليقوم بمهمة الاصلاح اذا ما انحرفت نفوس البشر عن فطرتها و ارادت استبدال منهج الله بمنهجهم بشري .. أو ارادت الانقراض على كتاب الله أو اتباع كتاب الله ..

« ليعلم الله من ينصره ورسله بالفيب » ..

— ● —

● ماذا يعني لنا جهاد مسلمي افغانستان :  
أولا : انه ترسيخ لمنهج « الحديد » في

بسم الله الرحمن الرحيم  
« لقد أرسلنا رسلنا بالبينات ، وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ، وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالفيب . ان الله قوي عزيز » ..

( صدق الله العظيم )

الرسالة الربانية واحده في جوهرها . جاء بها الرسل ومعهم البينات عليها . ومعظمهم جاء بالمعجزات الخوارق . وبعضهم أنزل عليه كتاب . ككتاب تبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ..

و « الميزان » .. مع الكتاب . فكل الرسائل جاءت لتقرر في الارض وفي حياة الناس ميزانا ثابتا ترجع اليه البشرية . لتقويم



ما تواجهه الثورة من مشاكل خارجية وداخلية  
قبل أن نقول رأينا بينما يجب علينا حكومات  
وشعوبا تجاهها . فمعرفة المشكلة .. بداية  
الحل ..

### المشاكل الخارجية :

● المؤتمرات السياسية أوجت للمرافقين  
السياسيين أن أحذر نقاط اتفاقية  
« سالت ٢ » بين الولايات المتحدة والاتحاد  
السوفييتي .. اتفاق الطرفين على عدم السماح  
للثورة الإسلامية في أفغانستان بمواصلة  
السعي لتحقيق هدفها وذلك عن طريق محاولة  
إيجاد بديل سياسي متفق عليه بين الشرق  
والغرب لنظام تراقي الشيوعي لامنصاص  
النقمة الشعبية لدى الشعب الأفغاني المسلم  
في خطوة سياسية مدروسة لثنيه عن اصراره  
على تكليف حكومة إسلامية تحكم بحكم الله .  
هذا الاتفاق قد انعكس قريبا . إن لم  
يكن قد بدأ بالانعكاس . على الساحة الأفغانية  
ويعطي فرصة أكبر لنظام تراقي بالمقاومة  
ويجعل الشعب أكثر نهيا لحجج البديل المتفق  
عليه .

● أحجام معظم الحكومات في دولنا الإسلامية  
عن دعم الثورة وذلك لارتباطها بمبدأ  
« فنلتق جميعا عند الرأس الكبرى » ليرد  
أن كانت « الظروف الدولية » تسمح لهم  
بدعم الثورة أولا . هذا البديل الذي سر

مناصرة الكتاب . وتجسيد عملي حازم للموقف  
الذي ينبغي أن يقفه المسلم من كل حركة  
فكرية أو نظام سياسي يريد الانقراض على  
كتاب الله أو اتباعه ..

ثانيا : انه فرصة سياسية نادرة .  
تستطيع بها الدول الإسلامية أن تفرض  
وجودها وتبرز من قوتها الدولية في مواجهة  
الابتزاز الاستعماري الذي تمارسه الدول  
الكبرى .

فدعم الثورة ماديا ومعنويا ومساعدتها  
في الوصول الى هدفها من انشاء دولة  
إسلامية تكون سدا منيعا ضد الانسحاق  
الشيوعي على منابع الطاقة في دولنا الإسلامية  
وتستطيع أن تلعب دورا سياسيا بحكم  
موقعها الاستراتيجي الحساس المتوسط بين  
أربعة دول لها وزنها السياسي ودورها الذي  
لا يستهان به خصوصا وأن المعالم السياسية  
للحكومة الإسلامية التي ستقدم ان شاء الله  
في أفغانستان ستكون واضحة محددة الاهداف  
يسهل التعامل معها وفق معايير إسلامية  
بعيدة عن « الميكانيكية » والخداع  
السياسي .

دعم هذا الثورة لاستغلال هذه  
المنجزات يعد فرصة سياسية نادرة .. قلما  
تتكرر .

— ● —

● وفي معرض الحديث عن الثورة الإسلامية  
في أفغانستان نرى لزاما علينا أن نعرض على

## جهاد مسلمي أفغانستان

من مسلمي أفغانستان الذين هاجروا من بيوتهم في المناطق التي تسيطر عليها حكومة تراقي الى المناطق التي يسيطر عليها الثوار المسلمون .  
والاخبار الواردة من أفغانستان تؤكد أن الكثير من المهاجرين والمقاتلين يجدون عنقا في الحصول على اعاشتهم اليومية .

● المواجهة الطويلة الامد بين الثوار وحكومة تراقي التي فرضتها عليهم طبيعة القبال ، جعلت من الثوار بأمس الحاجة لمزيد من الاعتدة والذخائر لمواصلة الضغط واحراز المزيد من التقدم خصوصا اذا علمنا أن تكتيك المواجهة التي يتبعها الثوار ضد حكومة تراقي تقتضي الان من الثوار عدم النوقف أو اعطاء الخصم فرصة لالتقاط أنفاسه .  
ولقد قدرت الدوائر المسؤولة في القيادة العسكرية للثوار حاجة الثورة الى ما يقارب نصف مليون دولار يوميا لنتمكن الثوره من الصمود لحين الاطاحة بنظام تراقي .

● ازدياد عدد المهاجرين واتساع نطاق القتال وانضمام كثير من أفراد الجيش والمهندسين والاطباء واساتذة الجامعات في صفوف الثورة الاسلامية جعل الحاجة

» أحد المسؤولين في احدى الدول الاسلامية ذات الوفرة البترولية حين قال لمدوب الثورة الاسلامية ..

» عندما نسمع بياناتكم من اذاعة ( بي . بي . سي ) البريطانية فسوف نقدم لكم المساعدة لان هذا يعني ان هناك ثورة حقيقية ! » ..

● تقصير الاعلام العربي في تغطية احداث الثورة واعطائها الدرجة الثانية بالاهتمام ، يساعد على ذلك ويرادفه أن وسائل الاعلام الغربية ووكالات أنبائها تحاول استغلال الثورة لتحقيق المتطلبات السياسية للدول الغربية ، فلم تتل الثورة الاسلامية من الاهتمام ، الا بالقدر الذي يحقق هذا الهدف .

مما ساعد على غياب كثير من التفاصيل الهامة من الفرد المسلم فيما يتعلق بالثورة الافغانية .

### المشاكل الداخلية :

● تطور الوضع من مجابهة ثورية لحكومة مدنية الى ما يشبه وجود حكومتين . حكومة ثورية تقاثل ضد حكومة مدنية ، جعل الثوار ملزمين بتوفير الطعام والكساء لاعداد ضخمة



وتدمير حضارتنا التي استعربت قروننا  
على التدمير .

وان المساعدات التي قدمتها « بعض »  
حكومات الشعوب الاسلامية الغنية مشكورة  
للثورة الافغانية لن تشفع لها امام الملايين  
من الدولارات المستثمرة في العرب ايطاليي  
أو الشرق الملحد أو امام اطنان الاسلحة  
والذخائر التي قدمتها لحكومة تراقي لخرب  
المسلمين فيما هي تستجدي الاسلام اليوم  
ليحفظ لها كراسيها في الحكم !

— ● —

اما الشعوب الاسلامية .. فامام واقعنا  
المز الذي نعيشه وغياب المنهج الاسلامي في  
الحكم والتشريع فاننا لا نملك الا استجاسة  
الحس الاسلامي في افراد المسلمين ليقوموا  
بواجب انكار المنكر ونصرة المسلم وتحقيق  
منهج « الحديد » بعد أن عجزت حكوماتنا  
عن ذلك ويمدوا يد العون المادي والمعنوي  
لاخوانهم مسلمي افغانستان مستشعرين تحذير  
الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيمن لم  
يهتم بأمر المسلمين . فليس منهم مسارعين  
لطلب الاجر من الله في تجهيز المقاتلين في  
سبيل الله فمن جهز غازيا في سبيل الله فقد  
غزا .

هذا هو منهج المجاهدين في افغانستان  
.. حديد يناصر الكتاب فهل نوفر لهم الحديد  
.. حكومات وافرادا ؟؟

ماسة الى مزيد من التنظيم الاداري مما يضيف  
المزيد من الاعباء المادية على قيادة الثورة .  
هذا هو مفهومنا للثورة الاسلامية في  
افغانستان وهذه هي مشاكلها وقد آن أن نقول  
رأينا فيما يجب على حكومات الشعوب  
الاسلامية وعامة المسلمين تجاه هذه الثورة .

— ● —

منهج المجاهدين في

افغانستان

حديدي

يناصر الكتاب

فحكومات الشعوب الاسلامية .. يجب أن  
تعي أن منهج « الحديد » الذي يسلكه ثوار  
افغانستان هو المنهج الاسلامي الحق لنصرة  
الاسلام والدفاع عن قضاياها .

وأن تدعم الخط الاصيل في منهج انكار  
المنكر الذي اختطه الثوار المسلمون في  
افغانستان وأن تنتهج الظرف السياسي  
المواتي في افغانستان لايجاد ثقل سياسي  
اسلامي في عالمنا المتصارع .. على قتلنا

عشية احتفالات عيد الاستقلال :  
الباكستان تواجه مؤامرة أميركية  
ذات طابع نووي

قال وزير الدفاع الباكستاني علي احمد تالبور ان بلاده لن تخضع لاي ضغط خارجي للحد من مضيها قدما في تنفيذ برنامجها النووي واكد انها على اهمية الاستعداد لحماية مصالحها الحيوية .  
واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الباكستانية امس تعقبيا على تقرير نشرته صحيفة « النيويورك تايمز »

امس الاول وقال فيه : ان الحكومة الاميركية تبحث موضوع القيام بعملية تخريب عسكرية سريعة لمفاعل اليورانيوم النشط في باكستان .  
ان الحكومة الباكستانية قادرة على التصدي بالقوة والحفاظ على منشاتها الحيوية في حالة تعرضها للخطر .  
وجاء في تقرير نشرته صحيفة « ستار » الصادرة باللغة الانكليزية في كراتشي امس « ان المدافع المضادة للطائرات قد وزعت حول جميع المفاعل النووية تحسبا لهجوم جوي محتمل » يعتقد ان تقوم به كل من اميركا واسرائيل لتدمير هذه المفاعل .

الهدف ٢٢-٩-٩٩  
١٤-٨-٧٩

أمير الحزب  
الإسلامي  
الأفغاني:  
أيام النظام باتت  
معدودة



وقال في تصريح لكونا ان الثوار يحاصرون الان اهم المناطق الاستراتيجية في افغانستان ولا سيما تلك التي تقع فيها مدينة جلال اباد ثالث اكبر مدينة هنالك وكرديز وبكتيا وخوست وارجن ، وان اهم منطقتين استراتيجيتين في افغانستان هما المنطقة الشرقية والمنطقة الجنوبية وهما محاصرتان الان من قبل الثوار وان سقوطهما يعني سقوط نظام الحكم في افغانستان .

الوطن

٢٠ - ٨ - ٧٩

٨ - ١٠ - ٩٩

قال زعيم اسلامي افغاني كبير يزور البلاد حاليا ان ايام نظام الحكم الحالي في افغانستان باتت معدودة .  
واكد نائب امير الحزب الاسلامي الافغاني محمد امين ان الثوار تمكنوا حتى الان من تحرير اكثر من خمسة وسبعين بالمائة من الاراضي الافغانية واضاف بان تقدم الثوار مستمر في اتجاه بقية المناطق التي أصبحت بحكم المفهوم العسكري مناطق محاصرة .  
ووصف امير الحزب سقوط معسكر اسمار الذي لا يبعد اكثر من ٢٠٠ كيلومتر عن العاصمة كابل بأنه احدى الضربات الموجهة التي مني بها نظام الحكم .

زيادة رواتب الجيش  
الأفغاني لم تمنعه  
من الانضمام للمجاهدين  
المسلمين

استفاد جنود الجيش النظامي بزيادات كبيرة في رواتبهم اما بالنسبة للضباط فان الزيادة التي أعلنت منذ بضعة ايام تصل الى مائة في المائة وزاد راتب الجندي العادي زيادة اقل بكثير من التي حصل عليها الضابط ولكنها ظلت كبيرة جدا .

وتأكد من مصدر من الثوار ان حكومة تراقي اضطرت الى ان تطلب مباشرة من الاتحاد السوفياتي الموارد اللازمة لهذه العلاوات لان ميزانية الافغان الضعيفة لا تستطيع ان تواجه مثل هذه النفقات .

ويصل عدد الجيش الافغاني الى ٩٠ الف جندي تقريبا وقد استدعت بعض قوات الاحتياط لقتال الثوار .  
وذكرت وكالة انباء بارس الرسمية ان ٥٥ جنديا افغانيا اجتازوا الحدود هاريين من افغانستان ومعهم اسلحتهم وذخيرتهم . وقالت ان هؤلاء استسلموا مع اسلحتهم الى رجال الدرك في مدينة زاهدان قرب الحدود الافغانية في مقاطعة بلوخستان الجنوبية الغربية .

واضافت تقول ان الجمعية الافغانية في زاهدان طلبت اعادة السلاح الى هؤلاء الجنود الفارين حتى يتمكنوا من العودة الى بلادهم والانضمام الى الثوار المسلمين المقاتلين ضد حكومة الرئيس نور محمد تراقي المدعومة من السوفيات .

رويتر

٧ - ١٠ - ٩٩

٢٩ - ٨ - ٧٩

## سلسلة اغتيالات للعلويين في سورية

آخر الضحايا شيخ علوي بارز وطبيب الاسد الخاص

وبين ضحايا الاغتيالات اثنان من  
الاطباء البارزين في مدينة حمص  
الشمالية وهما الدكتور محمود داوود  
والدكتور عصام زعيم .

وذكرت المصادر ان اغتيال الدكتور  
شحاته في وضح النهار عند تقاطع  
طريق مزرحم بالمارة في دمشق اقلق  
الزعامة السورية الى درجة ان جميع  
العلويين البارزين تلقوا تعليمات  
بوجوب تغيير طرق سيرهم لتقليل  
خطر تعرضهم لمحاولات اغتيال .

من جهة اخرى فقد اذاع رابيو  
الكتائب مساء امس ان اضطرابات  
وقعت امس الاول في مدينة اللاذقية  
السورية مما ادى الى شل أعمال  
الميناء في المدينة والحاق اضرار  
جسيمة بالمحال التجارية فيها  
واضاف الراديو ان اشتباكات وقعت  
كذلك في حلب ودمشق بين مجموعات  
من افراد منظمة الاخوان المسلمين  
وقوى الامن السورية .



مذبحة طلاب كلية المنفعية في حلب  
قتل ما معناه شخص علوي  
واحد اسبوعيا .

وذكرت مصادر عربية دبلوماسية  
مطلعة ان من بين القتلى الدكتور  
محمود شحاته وهو طبيب شخصي  
لرئيس الاسد . وقد اصيب  
بالرصاصة في راسه وصدره في ٣ آب  
( اغسطس ) الماضي كما قالت  
المصادر .

بيروت - رويترز :  
قالت مصادر دبلوماسية عربية في  
بيروت امس ان زعيما دينيا من  
الطائفة العلوية التي تشكل اقلية في  
سوريا قد قتل باطلاق الرصاص في  
اخر عملية من سلسلة اغتيالات جرت  
في سوريا .  
واضافت المصادر تقول ان مسلحين  
قتلوا شيخا علويا بارزا في مدينة  
اللاذقية الساحلية يوم الخميس  
الماضي مما اثار موجة اخرى من  
الاعتقالات التي تناولت اشخاصا  
يشتهر بانهم منشقون معادون  
للحكومة .

وكانت الحكومة السورية قد عززت  
تدابيرها الامنية في اعقاب مجزرة ١٦  
حزيران يونيو الماضي التي قتل فيها  
اكثر من ٥٠ طالبا في المدرسة الحربية  
في مدينة حلب الشمالية .  
ويقدر عدد الطائفة العلوية باقل من  
١٥ بالمئة من سكان سوريا الذين  
يبلغ عددهم ٨.٥٠٠.٠٠٠ نسمة .  
وابرز العلويين في سوريا هو الرئيس  
حافظ الاسد .  
وذكرت مصادر يوثق بها انه منذ

المؤتمر الاسلامي برئاسة الدكتور  
الحاج شوقي فوتاكي في مسرح  
كابوكي بطوكيو - واستمرت ست  
ساعات القيت فيها خطب التأييد  
لفلسطين ورافقتها هتافات - ثورة  
حتى النصر وفلسطين بلادي - .  
واختتم المهرجان الذي حضره  
سفراء الدول العربية والاسلامية  
بمسرحية تعرض التشابه بين نضال  
محاربي الساموراي ونضال  
الفلسطينيين .

المقدس

٩٩ - ١٠ - ٤

٧٩ - ٨ - ٢٦

مسلمو اليابان

يحتفلون بعيد الفطر

احتفل حوالي خمسة الالف مسلم  
ياباني ومن مختلف الجنسيات بعيد  
الفطر السعيد معلنين تضامتهم مع  
الشعب الفلسطيني .  
وقد جرى الاحتفال الذي نظمته

# الثورة الإيرانية

## في الميزان

بقلم / اسماعيل الشطي

لحى

تكن تعيننا ايران — فيما مضى — ولم تكن تعتبرها احد ميادين — الحركة الاسلامية المهمة .. اللهم الا في تلك الفترة التي ظهر فيها نواب صفوى بجماعته « فدائيان اسلام » .. وبالتخصيص عندما احتك نواب صفوى باحدى جماعات الحركة الاسلامية . جماعة الاخوان المسلمين .. قبلها وبعدها لا ندري شيئا عن اي حركة او اتجاه ديني هناك .. وحتى حركة الخميني في الستينات — رغم حديثها — لم تعطها اهتماما بل كثير منا لم يسمع عنها الا اليوم . واليوم — نقف مذهولين امام ثورة دينية هزت عرش الشاه .. واربكت اجهزة المخابرات العالمية .. وحركت الملايين .. وقدمت الضحايا .. وسيطرت على الاوضاع واستلمت السلطة بمشاهد سريعة متلاحقة .. وفي فترة زمنية وجيزة .. لنجد انفسنا امام امر واقع .. وحقيقة مفاجئة .. امام « جمهورية ايران الاسلامية » .

هل نتخلى عن الصور الإسلامية الصحيحة المجرى من الغلو والتطرف

صلى الله عليه وسلم وشطرت  
 الاحداث التاريخية بيننا وبينه خلافات  
 في الاصول وفي القروع وفي السياسة.  
 وتطرح اطراف كثيرة اسئلة تتراوح  
 بين التطرف والتفريط .. كما تتراوح  
 بين التعصب والتميع .. وان كانت  
 هناك اسئلة تأخذ طابع الجديدة  
 والاعتدال .. وعلى سبيل المثال ..  
 هل نتناسى تلك الخلافات امام  
 ذهولنا بالانتصار المفاجيء .. ومن  
 الحاح حاجتنا الى نصر يدعمنا امام  
 واقع الاستضعاف ووطنة الضغوط ؟  
 هل نتخلى عن التصور الاسلامي  
 الصافي .. المجرد من الغلو والتطرف  
 والشطحات ؟

هل نفرط بتلك الامانة التي سلمها  
 لنا سلفنا الصالح نقية بيضاء ؟  
 وفي المقابل اسئلة اخرى :

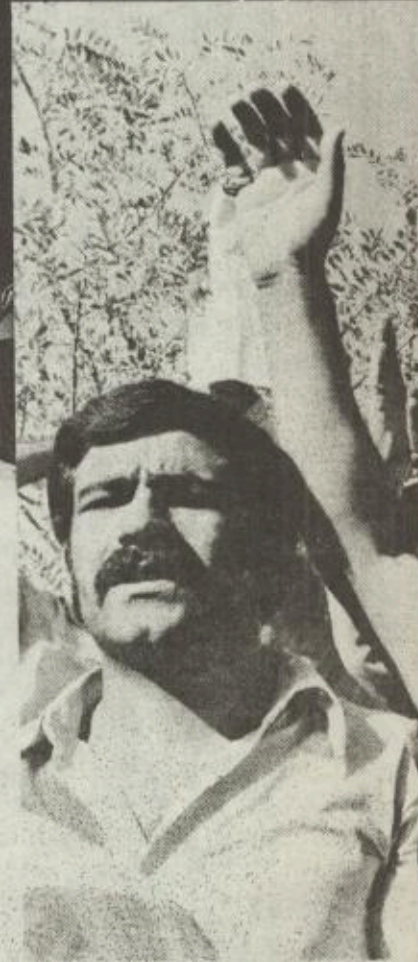
دولة تنادي بالاسلام وترفع راية  
 القرآن كيف ترفضها ؟  
 ثورة قامت لاسقاط محاولات المشاه  
 لمسح الشعب الايراني واعادته الى  
 الجوسية ..  
 فهل من الانصاف مقارنة الجوسية  
 المكافرة مع الشيعة الامامية ؟  
 ايهما اخطر ايران الامريكية التي  
 تحمل المحقد النصراني الدفين والخبث  
 اليهودي الماكر .. ام ايران الخميني ؟  
 ثم اليس من الافضل لنا أن نقوم دولة  
 خارج النفوذ الغربي والشرقي ؟  
 واسئلة اخرى كثيرة تتفاوت بقوتها بين  
 الاطراف .. وتحصر الآراء المتداولة  
 في الحركة بين ثلاثة مواقف :

### ● الموقف الاول :

وهو الموقف الراض على الاطلاق  
 وهو الصوت الذي يحل الاحداث  
 علميا واكاديميا .. ويتناولها بصورة  
 مثالية .. ونظرية .. معتمدا على ما  
 بين يديه من المؤلفات والمراجع حول  
 الاحداث الواقعية .. وهو الصوت  
 المنبسك بالاصول السلفية كما رسمها  
 شيخ الاسلام المجدد ابن تيبه ..



الاحداث المتلاحقة لم تتسرك  
 للاسلاميين فرصة لتقييم هذه الحركة  
 .. تقييما فكريا واعتقاديا وحركيا  
 وسياسيا .. والانتصار المفاجيء  
 السريع ضيق امامهم الخيارات ..  
 خيارات التعاون والاستفادة والتأثير  
 .. بل ان الحركة الاسلامية وقفت  
 حائرة امام هذا الوضع .. امام دولة  
 تنادي بالاسلام وترفع راية القرآن  
 وتمد يدها للاسلاميين جميعا ..  
 الحيرة تكمن في تلك الثورة التي  
 خاضها شعب منبتق من امة محمد



كثير من شقفي الشيعة لا يستسيغون أفكار الغلو والتعصب

# الثورة الإيرانية في الميزان

وهذا الصوت يعتمد  
فسي رفضه للثورة الإيرانية على

ما عنده من معلومات حول الشيعة  
الإمامية وافتراقها الاعتقادي عن  
عقيدة أهل السنة والجماعة ..  
ويلخص ذلك الصوت الخلاف  
الاعتقادي في مجموعة نقاط :

١ - أن الشيعة الإمامية تعتقد أن  
الشيعة المحمدية لم تكتمل .. وأن  
الرسول - صلى الله عليه وسلم -  
بلغ أحكام الوقائع التي وقعت في  
عصره وأودع بقيه الأحكام للأئمة  
الأوصياء يبلغونها حين حدوث وقائعها  
على مر الدهور (١) .. وهذا ما  
يصطدم مع صريح القرآن « اليوم  
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم  
نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً » ..

٢ - أن الشيعة الإمامية تعتقد  
أن ما يقوله الأئمة الأوصياء شرع  
إسلامي لأنه تكميم الرسالة وهو  
بمنزلة كلام النبي - صلى الله  
عليه وسلم - وأن لهم أن يخصصوا  
النصوص العامة ويقيدوا النصوص  
المطلقة ..

٣ - يبني على هذا أن الشيعة  
الإمامية تعتقد أن الإمام الوصي  
معصوم من الخطأ والنسيان  
والمعاصي (٢) .

٤ - ويجيزون أن تجري الخوارق  
والمعجزات على يديه لتثبت أمامته ..  
ووجوده ضروري لحفظ الشريعة  
وصيانتها لذلك هم يعتقدون بوجود  
محمد العسكري رحمه الله حيا في  
السرّاداب !

٥ - خلافهم معنا على الشطر  
الثاني من دعوتنا وهي السنة  
النبوية .. فنحن ندعو للكتاب والسنة  
.. عوضا على شتمهم الصحابة  
رضوان الله عليهم وخاصة أم  
المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

٦ - افتراقهم عنا في كل شيء ..  
في مساجدهم .. فجماعاتهم غير  
جماعاتنا ولا يصلون خلفنا . مقابرهم

غير مقابرنا .. فموتاهم لا يدفنون مع  
موتانا .. محاكمهم الشرعية غير  
محاكمنا الشرعية ، فالزواج والطلاق  
والموارث كلها لا يجوز أن تتم في  
محاكمنا .. حتى الشهادتين يختلفون  
عنا فهي ثلاث شهادات وهو ما  
نسمعه بأذانهم « واشهد أن علي  
ولي الله » .. وطرف آخر من هذا  
الصوت الرافض يحدد موقفه من  
جانب آخر ومن زاوية مغايرة .. من  
نظرة التحليل السياسي للأحداث  
مربوطة بالأحداث السياسية التاريخية  
على مدار التاريخ الإسلامي .. وهذا  
الطرف يرى أن :

✳ ان الحركة الشيعة حركة باطنية  
لها ظاهر وباطن . بمعنى انها  
صورتها الظاهرة خلاف ما هي عليه  
في الحقيقة .. يساعدها ذلك الإيمان  
بمبدأ التقية الذي يقرره المذهب  
الشيعة ويتحد مع المبدأ الميكافيلية  
« الغاية تبرر الوسيلة » .. فهو قد  
يتعاون معك ويحبك بينما يفدر بك في  
أسنح فرصة تواتية لتحقيق أغراضه  
ومصالحه .

✳ الواقع التاريخي يشهد بذلك  
.. فهذا ( ابن العلقمي ) يتعاون مع  
النتار لسحق بغداد ويقتل المسلمين  
وهذا « نصير الدين الطوسي » يدخل  
وزيراً لهولاكو اثناء سقوط بغداد ..  
بل أن « الياسا » التي يتحاكم اليها  
النتار نصت في أحد بنودها على احترام  
أضرحة آل البيت واحترام أفرادهم  
.. بل أن النتار كانوا الشيعة ببناء  
أحد أضرحة آل البيت بعد استيلائهم  
على بغداد .

✳ الاسماعيلية والحاكمية الدروز  
والنصيرية كانوا عوناً للفرنجة اثناء  
الحروب الصليبية في عهد الظاهر  
بيبرس .. فكانت حصون الاسماعيلية  
تثير الرعب داخل المجتمع الإسلامي  
بعمليات النهب والاغتيال والسلب  
.. وكانت النصيرية تقاوم المسلمين  
وتتعاون مع النصاري .

✳ بناء على ذلك فلا يستبعد أن  
يتعاون الشيعة من جديد مع النصاري  
والمخابرات الأمريكية بالذات لضرب  
الإسلام والحركات الإسلامية ..  
فكلنا يعرف عمق جذور المخابرات  
الأمريكية في إيران .. فهي القاعدة  
الأمريكية الثانية - بعد إسرائيل -  
في الشرق الأوسط .. وهي ترسانة



السلاح الأمريكي في تلك المنطقة ..  
وهي خزان النفط الكبير الذي تعتمد  
عليه إسرائيل وجنوب أفريقيا ..  
عوضا على أن يحكم إيران من أقوى  
حكام المنطقة .. فالتخلي عن المنطقة  
أمر صعب التصديق .

لذلك يرى هذا الفريق أن الخميني  
رجل متعاون مع المخابرات الأمريكية  
من أجل مصالح متبادلة .. فهذا  
الرجل الذي ظل بعيداً عن الأضواء  
طوال فترة حياته تحضنه فرنسا  
لتسلط كل الأضواء ووسائل الإعلام  
التي يسيطر عليها الصهاينة .. ثم  
خلال فترة وجيزة يتسلم الحكم ..  
وكان بالإمكان ببساطة اغتياله وأنهاء  
ما يسمى بالثورة .. وكدليل لصدق  
هذه التخمينات وجود سابقة وهي  
موسى الصدر المعروف بصلته  
بالمخابرات الأمريكية عن طريق  
السافاك والذي دفعه الموارنة في  
لبنان للظهور وأيدوه وهو لم يدرس  
العلوم الفقهية إلا سنة واحدة في  
النجف ، كان قبلها طالبا في كلية  
الحقوق بطهران .. فلم لا يصدق هذا  
هذا التخمين ؟



# الثورة الإيرانية في الميزان

وغيره من اهل القدر لم يكن من السلف الصالح الا الطرد والابعاد والعداوة والهجران ، ولو كانوا خرجوا الى كفر محض لافهموا عليهم الحد المقام على المرتدين ، وعمر بن عبدالعزيز ايضا لما خرج في زمانه الحرورية بالموصل امر بالكف عنهم على ما امر به علي رضي الله عنه ، ولم يعاملهم معاملة المرتدين » . . وفي الاعتصام عندنا يتناول

الشاطبي حديث « ستفترق امتي على بضع وسبعين فرقة » . . يقول « انا اذا قلنا بان هذه الفرق كفر - على قول من قال به - او ينقسمون الى كافر وغيره . . فكيف يعدون من الامة ؟ وظاهر الحديث يقتضي ان ذلك الافتراق انما هو مع كونهم من الامة ، والا ملو خرجوا من الامة الى الكفر لم يعرفوا منها البتة » (٦) . \* وفي نفس الوقت يكفر اهل السنة والجماعة كل ما غالى في آل البيت وجعلهم في مرتبة الالهيه او خطا جبريل في توصيل الرسالة الى محمد - صلى الله عليه وسلم - .

\* وبما ان الشيعة الامامية من الامة المسلمة والملة المحمدية فمناصرتهم وتأييدهم واجب ان كان عدوهم الخارجي من الامم الكافرة والملل الحاهليه . . فالشيعة الامامية ترفع لواء الامة الاسلامية والتساه يرفع لواء المجوسية المبطن بالحق النصراني واليهودي . . فليس من الحق ان يؤيد لواء المجوسية النصرانية اليهودية ويترك لواء الامة المسلمة . . اميركا

استمرار الحركة وتزيد مكاسبها وانتصاراتها . . مراعاة العرف السياسي والاجتماعي بصورة لا تخدش اصول الدين والشريعة . . ويمثل هذا الصوت رجال الحركة المتحمسين بالدعوة التريوية الجماهيرية على السواء بمواقف الحركة الاسلامية لمكانتهم الحركية او العلمية . . ويلخص هذا الصوت موقفه كالآتي :

لم ير اهل السنة والجماعة تكفير الشيعة الامامية اطلاقا . . بل يرونهم من الامة الاسلامية والملة المحمدية يقول الشاطبي صاحب الاعتصام . . « وقد اختلفت الامة في تكفير هؤلاء الفرق اصحاب البعد العظمى . . ولكن الذي يقوى في النظر ويحسب الاثر عدم القطع بتكفيرهم . . والدليل . . الذي عليه السلف الصالح . .

الا ترى الى صاع علي رضي الله عنه في الخوارج ؟ وكونه عاملهم في قتالهم معاملة اهل الاسلام على مقتضى قول الله تعالى ( وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما . . الآية ) . . فانه لما اجتمعت الحرورية وفارقت الجماعة لم يهجم علي ولا قاتلهم ، ولو كانوا بخروجهم مرتدين ، لم يتركهم ، لقوله عليه الصلاة والسلام « من بدل دينه فاقتلوه » . . ولان ابا بكر رضي الله عنه خرج لقتال اهل الردة ولم يتركهم ، فدل الله على اختلاف ما بين المسالتين وايضا فحين ظهر معبد الجهني

والان بعد تقرير هذا الامر . . نسأل « لماذا لا يصبح اهل الحديث معتزلة ؟ . طالما المعتزلة من اهل السنة والجماعة » . . من الطبيعي ان اهل الحديث يرفضون اراء المعتزلة ولا يقبلونها اطلاقا . . وفي نفس الوقت لا يكفرونهم . . ولا يكفرون المعتصم راس المعتزلة . . فرفض هذا الصوت لراء الشيعة في القضايا الكلامية تماما كرفض اهل الحديث لراء المعتزلة . . في كلتا الحالتين الرفض لا يعني التكفير وعدم التعاون معهم كمسلمين من ملة واحدة .

## ● الموقف الثالث :

وهو الموقف المتحفظ . . وهو الصوت المتزن الميراث . . وهو الذي يبني مواقفه على اساس ثابتة بالنسبة اليه . . نبذ التطرف ورفض التفريط . . وعدم تجاوز الاصول السلفية لاهل السنة والجماعة والمجمع عليها عندهم جميعا . . وزن المواقف في موازين الشريعة بصورة تخدم





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يسر مركز شباب

جمعية الإصلاح الإجتماعي

دعوة الجمهور الكريمة لحضور حفل افتتاح

المعرض الفني الثاني

هبت يتضمن عدداً من المعروضات والبتكرات

العالمية واللوحات الفنية

وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء الاثنين ١٩ جوال ١٣٩٩  
الموافق ١٠/٩/٢٩ في مقر مركز الشباب

يفتح المعرض من الساعة الخامسة من العاشرة مساءً حتى يوم الجمعة ١٤/٩/٧٩

# ملف جامعة الكويت من جديد هدفنا إصلاح جذري لكافة أوضاع الجامعة

## ١ أين كلية الشريعة؟

### كلية الشريعة

### ضرورة اجتماعية ملحة

الأول : قسم اللغة العربية  
والدراسات الإسلامية :

وقد كان هذا القسم في كلية الآداب يجمع بين تدريس المواد اللغوية والمواد الإسلامية لوناثة الصلابة بينهما . ولاعتبار المواد الإسلامية الأساس الذي اتبنت وانبثقت منه العلوم والدراسات اللغوية وآدابها ولأنه لا يمكن لطالب الدراسات اللغوية أن يدرس هذه المواد مقطوعة الصلة عن مصدرها وهي الدراسات الإسلامية .

وكان المفروض بنساء على هذه الخلفية أن تبقى هذه الكلية مستمرة حتى يتها الجو العام في المجتمع من حيث التوسع في انشاء الكليات حسب حاجة المجتمع لها . وكانت السنوات الماضية كافية للبدء بانشاء هذه الكلية مستقلة عن كلية الحقوق . إلا أن الأمر لم يكن يسير بهذا الاتجاه العكس هو المسيطر على إدارة الجامعة منذ انشائها ، فتنبت سياسة تقليص المواد الشرعية التي أخصى حد ممكن . والمتبع لهذه السياسة لن يتعب في الحصول على الأدلة الداعمة التي تكشف عنها ، وستناول هذا الكشف ثلاثاً جوانب :

ان فكرة انشاء كلية للشريعة ، كانت فكرة مصاحبة لانشاء الكليات ، بل لانشاء جامعة الكويت ، إلا أن الجو العام لم يكن مواتياً للتوسع بانشاء كلية مستقلة للشريعة ، فأتجهت النية الى دمج كلية الشريعة بكلية الحقوق على أن تكون صيغة الكلية المزدوجة بحيث تمثل فيها مواد الحقوق ومواد الشريعة ولذلك جاءت تسميتها « كلية الحقوق والشريعة » ولو كانت الفكرة ابتداء اتساء كلية الشريعة لما سميت بهذه التسمية . ولكانت تسميتها بـ « كلية الحقوق » فقط أسوة ببقية الكليات في العالم العربي التي تختص بالدراسات الحقوقية .

## كلية الشريعة

ورغم هذه الصلة والعلمية المنهجية بين المواد الإسلامية واللغوية ، ورغم ضرر ذلك على القيمة العلمية التي سيتزود بها طالب الآداب فقد أقدمت إدارة الجامعة تقليص المواد الإسلامية عن طريق تغيير اسم القسم . فبدلاً من أن يكون « قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية » أصبح « قسم اللغة العربية وآدابها » وتبعاً لذلك تقلصت المواد الشرعية إلى حد كبير ، وأصبح الطالب في السنة الأولى يعطى ساعتين لدراسة المواد الشرعية في حين كان يعطى ثماني عشرة ساعة وأصبح في السنة الثانية يعطى ساعتين في حين كان يعطى عشرين ساعة . وفي السنة الثالثة يعطى ساعتين في حين كان يعطى عشرين ساعة . وفي السنة الرابعة يعطى ساعتين في حين كان يعطى إحدى وعشرين ساعة ، هذا كله كان في ظل النظام القديم وسياتي نظام المقررات ليكمل الدورة .

### الثاني : مادة الثقافة الإسلامية :

وكانت مادة حية ذات أثر بليغ كافية عن الثقافات الإسلامية ، وتحسينهم إلى حد كبير أمام الثقافات الوافدة . وكانت مقررة على جميع الطلبة والطالبات في الجامعة على اختلاف وتنوع تخصصاتهم في كلياتهم المختلفة . وكانت مادة الزامية ، وتدرس في كل السنوات الدراسية الأربع بمعدل محاضرتين في الاسبوع . وتدخلت أيد معروف هويتها . واستطاعت بقوتها ومكانتها من الإدارة . أن لم تكن هي الإدارة . وبدأت باقتضاء هذه المادة على مراحل . .

فبدلاً من أن تكون دراسة هذه المادة في أربع سنوات اقتصر على سنتين دراسيتين . وأصبحت تدرس في السنة الأولى والثانية فقط . ثم أصبحت مادة غير الزامية لانتقال

الطالب من فرقة إلى أخرى ، كي يزهّد الطلبة والطالبات بهذه المادة ، ومع ذلك كله فقد كان الإقبال عليها كبيراً . فنتبع ذلك شرعت كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية باقتضاء المادة من منهجها كلية وفعلاً أقدمت على هذه الخطوة وخدمت هذه المادة ولذر الرماد في العيون أوجدت مادة أخرى لتحل مكانها تحست اسم « الحضارة الإسلامية » ولا دخل لهذه المادة بالجوانب العقيدية والفكرية للطلبة والطالبات وإنما كل همها الكلام عن الفنون الجميلة والموسيقى والزخرفة وما إلى ذلك من المظاهر والقشور الحضارية .

ثم حذت جميع الكليات حذو كلية التجارة ، فحذفت مادة الثقافة الإسلامية كلية ، إلا أن قسم الشريعة والغيورين في هذا البلد لم يهدأ لهم بال ، فقاموا بعدة محاولات وعلى مستويات متعددة بالمطالبة بإعادة هذه المادة لعدة سنوات منذ قائمها ، واستطاعت أن تعيد هذه المادة في هذه السنة فحسب ومع بداية هذا الفصل الدراسي القادم .

### الثالث : نظام المقررات :

ولما فرض نظام المقررات على جميع الكليات كانت الساحة خالية ومواتية لضرب واجهاض ما تبقى من المواد الشرعية سواء على مستوى الكلية أو في قسم اللغة العربية وآدابها أم في كلية الحقوق والشريعة ذاتها .

فبالنسبة لقسم اللغة العربية بكلية الآداب الغيت كل المواد التي لها أدنى صلة بالمواد والدراسات الإسلامية ، فحذفت من اعتبارها مواد أساسية أو اختيارية ، ولم يبق أمام الطالب إلا أن يأخذ مواد شرعية باعتبارها مواد مساندة من قسم الشريعة بكلية الحقوق والشريعة . ثم بدأ الدور على المواد الشرعية كلها الزامية اقتصر على أربع مواد فقط تدرس كمواد أساسية في السنوات الأربع . وبعملية مقابلة بسيطة بين منهج المواد في النظام القديم والمنهج في نظام المقررات . نستطيع أن نخرج بالنتائج المذهلة التالية :

**مادة الفقه الإسلامي :** والتي كانت تدرس كمادة أساسية في السنوات الأربع اقتصر على السنة

الأولى فقط على خمس محاضرات في الاسبوع ، بينما كانت في النظام القديم في نفس السنة الواحدة اثنتين وعشرين محاضرة في الاسبوع .

**مادة الأحوال الشخصية :** كانت تدرس كمادة أساسية اقتصر على السنة الثانية وبمعدل خمس محاضرات في الاسبوع ، بينما كانت تدرس في النظام القديم بمعدل اثنتين وعشرين محاضرة .

**مادة الوقف والميراث :** أصبحت تدرس في السنة الثالثة وبمعدل أربع محاضرات في الاسبوع بينما كانت تدرس بمعدل عشرين محاضرة في النظام القديم .

**مادة أصول الفقه :** وتدرس في السنة الرابعة فقط ، واقتصر على ثلاث محاضرات في الاسبوع ، بينما كانت في النظام القديم إحدى وعشرين محاضرة .

وإذا أضفت إلى ذلك أن المواد الشرعية كانت تدرس على مدى الأربع سنوات ، لكنها في نظام المقررات ، وزعت بحيث تكون كل مادة في فرقة واحدة ، فإتت ستصل إلى نتيجة مذهلة في الاجهاض الفعلي لهذه المواد ، لأن النتيجة ستكون كالاتي في الفرقة الأولى ثلاث محاضرات في الاسبوع على مدى الفصل الدراسي وفي الفرقة الثانية ثلاث محاضرات في الاسبوع على مدى الفصل الدراسي أو بمعنى آخر سيكون معدل المحاضرات محاضرة ونصف على مدار السنة الدراسية ، ونفس الشيء في الفرقة الثالثة والرابعة ، أضف إلى هذا أن المواد الأساسية في كلية الحقوق إحدى وثلاثين مقراً أساسياً فتكون نسبة مواد الشريعة خمس مواد إلى سبع وعشرين مادة قانونية .

### كلية الشريعة ضرورة اجتماعية ملحة :

بعد هذه الفترة الزمنية لتجربة الجامعة في الكويت ، فإن كسل المؤشرات تشير إلى ضرورة انشاء هذه الكلية . .

فإن الواقع الاجتماعي الكويتي ، يلج على ايجاد هذه الكلية ، فوزارة الأوقاف محتاجة إلى ما لا يقل عن أربعين خريج لشغل مساجدها وتزداد حاجتها عاماً بعد عام ، ووزارة التربية تحتاج إلى مئات من خريجي

## حصاد الهشيم

يعلم الله انني فجمت حين قرأت مقالا للدكتور الحسيني هاشم الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر ، والذي وصل الى هذا المركز الدقيق باصرار من صهره شيخ الازهر الدكتور عبدالحليم محمود ، هذا المقال كتبه في العدد الاول من مجلة « التصوف الاسلامي » الصادر في اول جمادى الثانية - مايو من هذا العام ، وفيه بالحرف الواحد على لسان الامين العام :

« ويعقد المؤتمر التاسع لمجمع البحوث الاسلامية بناء على توصية من المؤتمر الثامن من أجل تقديم دستور اسلامي للعالم الاسلامي .. »

« وقد عقد هذا المؤتمر التاسع اجتماعاته ابتداء من ٢١ من ابريل ١٩٧٩ ، وقد دعيت كافة الدول الاسلامية ، والممثلين للاقلييات الاسلامية في العالم الاسلامي في البلاد الاوروبية الشرقية وغيرها .. »

والذي نسبه فضيلته أن يذكر القرارات والتوصيات التي اتخذت ، باعتبار انها تكون معدة قبل انعقاد المؤتمر بأسابيع .. ولا يملك الانسان الا أن يضحك بملء فيه ، فالمؤتمر أجل الى أجل غير مسمى دون ذكر الاسباب ، وبعد المؤتمر السابع عام ١٩٧٢ لم ينعقد المؤتمر لبضع السنوات ، وقالوا في الاسباب : ان بالقاهرة أزمة في الفنادق ، مع أن مهرجان السينما لم يتوقف كل عام ، مع أن ضيوف مهرجان السينما عشرة أضعاف مؤتمر علماء المسلمين .

وهسكين الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر ، فهو في واد ، والدنيا بأسرها في واد اخر ، وكان الله في عوننا ، ورحم الله امرئ ، عرف قدر نفسه .. !

« أبو هالة »

## مسكين أمين مجمع البحوث الإسلامية

كلية الشريعة يقوموا بمهام تدريس المواد الاسلامية واللغوية ، ووزارة العدل تحتاج الى مثل هذه الاعداد لتغطية حاجتها من القضاة الشرعيين .. وعلى العموم فان نظام المقررات اجهض المواد الاساسية من ٨٥ ساعة الى ١٧ ساعة فقط .

وايجاد محامين للقضايا الشرعية علما بأن خريجي كلية الحقوق والشريعة حالياً ليسوا مؤهلين لشغل هذه الوظائف لعدم كفايتهم العلمية من المواد الشرعية . وتعتبر نسبة القضايا في الاحوال الشخصية وشؤون القصر واليتامى والوقف من اكبر نسب القضايا في المحاكم ، ومع ذلك فان جامعة الكويت لا تسد هذا الجانب الهام .

اضف الى هذا ان الاقبال على التدين اصبح امرا يلفت الانتظار ، ويحتاج الى جهاز على مستوى الكلية للشريعة كسي يستوعبه ويحسن توجيهه ، بدلا من تركه سائبا يجتهد في فهمه وتصوره للاوضاع الاجتماعية فيتبع ذلك اخطاء قد لا يكون في مقدور مجتمعنا تحملها . ولعل التجارب من هذا النوع غير غائبة عنا ، فلقد تركزت في مجتمعات متعددة مع سلبيات تركت اثارها على معالم تلك المجتمعات . وما دام المجتمع يحتاج لهذه الكلية هذا الاحتياج الملح فان انشاء كلية الشريعة مطلب اجتماعي علاوة على كونه مطلبا شرعيا ، يسأل عنه الافراد والحكومة ، واجب النصح وواقع المجتمع يقتضي الاسراع بتحقيق مطالب الشعب وهذا من واجب الحكومة . وليس لدينا اي مبرر لعدم الانشاء ، فلا يمكن التعليل بعدم توفر الامكانيات فهي تلة سام الناس من سماعها وهو تعليل في حد ذاته يعيب مستوى مجتمعنا الكويتي من حيث الغناء والرفاه .

ولا يمكن التعليل بتوقع افلاس هذه الكلية من عدم وجود رواد لها ، فان المؤشرات كلها تشير الى انها ستنافس كثيرا من الكليات الموجودة الان خصوصا اذا فتحت ابوابها امام طلبية الخليج العربي وهو منعطش كنعطش المجتمع الكويتي لينهل من هذه الينابيع .

واننا ما زلنا نأمل ان تستجيب الدولة لهذه الرغبة الاجتماعية الشعبية الشرعية .

# جمعية الإصلاح الاجتماعي تشير تساؤلاً هاماً حول فكر

## حنان

الجهات الموثوقة الجيدة .. ففي لبنان يوجد مفتي لبنان والجماعة الإسلامية .. ومتى ما أيد هؤلاء أهمية مشروع وضرورة مساعدته يبادر المسلم الى ذلك .

٤ - اشترتم في الكلمة التي القيت الى وحدة الاديان الثلاثة .. وهذه عبارة غامضة .. يقول الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه ، والدينان الاخران ( النصرانية واليهودية ) لم يبق منهما الصحيح حيث حرقت التوراة وحرف الانجيل . ونسخا بالاسلام الذي هو خاتم الاديان . ويجب على أتباعهما اعتناق الاسلام .

٥ - ان الواجب على الجهات الاسلامية في لبنان ان تلتزم برعاية ايتام المسلمين .. والواجب على المسلمين في البلاد الاخرى اعانتهم ماديا للتيتام بذلك .. ليتمكنوا من المحافظة على ابناء المسلمين وغرس العقيدة الاسلامية في نفوسهم .

ويبدو ان ( قرى الحنان ) ليس لديها الهدف الواضح الذي ذكرناه .. كما انها تجمع بين الاطفال على اختلاف اديانهم .. ولا توفر لهم التربية الاسلامية الصحيحة .

هذا ما اردنا توضيحه في هذا المجال ويسرنا معرفة وجهة نظركم . وتفضلوا بقبول فائق التحية .  
رئيس الجمعية

بالاشارة لما نشرته احدى الصحف اللبنانية حول قرى « حنان » وعلامات الاستفهام الخطيرة التي رسمتها حول هذه القرى ، ونظرا لتبني بعض الصحف المحلية الكويتية لمشروع قرى « حنان » فقد قامت جمعية الإصلاح الاجتماعي بواجب التناصح والتشاور في قضايا المسلمين والتنبيه للمخاطر التي قد يتعرضون لها ، فعمدت الى ارسال رسالة للسيدة الفاضلة غنيمة المرزوقي رئيسة تحرير مجلة اسرتي التي ساهمت بوضع حجر الاساس لاول قرية للاطفال في الوطن العربي بينت فيها وجهة نظر الجمعية استنادا الى معلومات مرفقة وصلت اليها من دار الفتوى بالجمهورية اللبنانية واليكم نص الرسالة :

الاخت الفاضلة / غنيمة فهد المرزوق  
المحترمة

رئيسة تحرير مجلة اسرتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

« وبعد » فقد اطلعنا على ما نشر عدة مرات في مجلة اسرتي عن « قرى الحنان » وما نشر عنها في ملحق الهدف بتاريخ ٢٤-٥-٧٩ حيث ساهمت بوضع حجر الاساس لاول قرية للاطفال في الوطن العربي . واطلعنا على الكلمة التي قيمتموها في حفل المذكور .. ونود ابداً بالملاحظات الاتية امين ان تتقبلوها بصدر رحب .. والذي دفعنا الي ابدائها هو واجب اداء النصيحة والتعاون على الخير كما قال عز وجل ( والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ) وكما قال صلى

الله عليه وسلم ( الدين النصيحة ) .

١ - لقد تتبعنا ما كتب عن قرى « الحنان » منذ ان نشر اول اعلان عنها في بعض الصحف المحلية .. ونظرا لعدم وضوح الامر .. فقد بادرنا بالكتابة لسماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية نستفسر عن هذا المشروع ونطلب ابداء وجهة نظرهم فيه .. خشية ان يكون وراءه جهات تبشيرية .

وقد استلمنا الجواب منه مع تقرير مفصل يرفق لكم صورة منه لتكونوا على بينة من امركم .

٢ - نشرت صحيفة لبنانية اسلامية مقالين عن قرى الحنان ( نرفق لكم صورة منهما ) للاطلاع على معلومات عن المشروع المذكور .

٣ - امر طيب ان يساعد المسلم مشروعا خيرا .. ولكن ينبغي اولا التأكد من ان المشروع الاسلامي جيد والقائمين عليه معروفون ثقات .. وبامكان المتبرع التأكد من ذلك من



# نص المعلومات التي تفضل بإرسالها الشيخ حلسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية لجمعية الإصلاح حول قرى

## حان

١ - انشا الاتحاد في لبنان - بيروت الدكتور صلاح هرامس - وهو يحمل الجنسية النمساوية ومن اصل فلسطيني ومن مواليد بيت لحم - وديانته الاسلام كما يدعي وتساعدته زوجته النمساوية كارولين وبرفقته مجموعة من الموظفين والمساعدين وقد تلقى تعليمه الجامعي في جامعة الاسكندرية في مصر ورحل الى النمسا واتصل بمنظمة ( اس. او. اس ) لقرى الاطفال وعمل معها ، ثم فكر في انشاء اتحاد عربي لقرى الاطفال ( حنان ) موزع على دول العالم العربي على ان يشرف على

الاتحاد مجلس امناء بحيث يكون لكل دولة عربية عضو في المجلس ويقول بانه اتصل بالدكتور نسيب البربر ليكون ممثلا للبنان في مجلس الامناء ولدى سؤالي الدكتور بربر عن هذا الموضوع افاد بان معرفته بصلاح هرامس سطحية وقد جاء الى مكتبه برفقة احد معارفه المسلمين من آل يونس طالبا مساعدته في الحصول على تصريح لمشروعه وقد قام الدكتور بربر بمساعدته بذلك وحصل على تصريح رقم ٤٠/٤٠-١٣-٣-١٩٧٨ من الجهات المختصة وقد عرض عليه لان يكون في مجلس

الامناء فلم يمانع بذلك وأشار الدكتور بربر بانه علم بان علم بان الدكتور حسيب الصباغ عضو في مجلس الامناء عن فلسطين وهو مسيحي .  
٢ - الاتحاد لازال في مرحلة البداية وله مقر في منطقة طريق الجديدة شارع نظيرة جنبلاط بناية الفيحاء ٢ الطابق السابع ، كما انه استأجر بناية لابواء الاطفال في سوق الغرب القريبة من عاليه وتضم حوالي ٣٠ طفلا الان .

٣ - الاتحاد يستقبل الاطفال اليتامى المشردين من جميع الديانات بدون استثناء وان كان اكثرهم من ابناء المسلمين ولدى سؤالي عن قضية التبني افاد بان التبني الذي يصنعه هو فتح المجال امام اهل الخير لتقديم المساعدة للاطفال وان يتبنى الفنى تعليم الطفل والصرف عليه في المؤسسة لا ان يلحقه بنسبه وقد اطلعت على نماذج يتضح فيها نسب الطفل وقريته وديانته وعمره وحالته الاجتماعية والملاحظ ان المشرفين على المؤسسة يبعدون عن الاطفال اي تاثير ديني ويوجهونهم نحو المحبة الانسانية والسلام ، ولا يلتقونهم اية تعاليم دينية .

٤ - علمت بان هناك نظام ( الاب

الروحي ) في المؤسسة ولذى استفساري ( بالاب الروحي ) هو ان يدفع رجل الخير مبلغا معنا من المال شهريا لطفل من اطفال المؤسسة وترسل له شهادة وقسيمة تدون بها اوصاف ومزايا الطفل الذي هو موضوع التبني ماليا وبذلك يطلقون على الشخص الذي يتكفل بدفع مصاريف الطفل وهو في القرية الاجتماعية اسم ( الاب الروحي ) للطفل .

٥ - الملاحظ ان الاتحاد قام بنشاط اعلامي في دول الخليج العربي وفي المملكة العربية السعودية بشخص مؤسسة الدكتور صلاح هرامس وهو يحاول ايجاد فروع له فيها عن طريق الاتصال بكبار اهل الخير والثقة ليكونوا اعضاء في الاتحاد المحلي يعرض على بعضهم ليكون عضوا في مجلس الامناء الذي ينوي ان يتكون على مستوى الوطن العربي ، كما يلاحظ بانه حتى الان لم يتم بنشاط اعلامي في لبنان مع العلم بان مقره الاصلي في بيروت . وقد افاد رئيس المؤسسة ان الامير سلمان بن عبد العزيز هو عضو في مجلس الامناء عن المملكة العربية السعودية .

بيروت في ١٨-١-١٩٩٩

١٨ - ٢ - ١٩٧٨

# المجتمع

في  
اسبوع

## اقبال الشباب على دينهم مسؤولية

### كبيرة على عاتق الموجهين

وأحب تعريف هؤلاء الشباب الاسلام بلا تسيب ولا مغالة ولا تطرف ولا تفريط بل - دينا حنيفا سمحا - وان يتذكروا قول الحبيب المصطفى صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم « ان هذا الدين يسر فأوغل فيه برقق ولن يشاء الدين أحد الا غلبه فسددوا وسبروا وأبششروا وكفوا عبد الله اخوانا لا تدابروا لا تافضوا ولا تحاسدوا » .

يزداد يوميا ولله الحمد اقتسام الشباب على تفهم دينهم الحنيفي والالتزام بها أمرهم به وما نهاهم عنه ، وهذه مسؤولية كبيرة وخطيرة على ثلاث فئات في البلاد :

#### الأولى :

هي فئة الموجهين والمرشدين والمربين الاسلاميين الذين يتخلون العبء الاكبر من المسؤولية ، وعليهم

## الأندية البحرية .. ترفيه أم تخريب؟

ما كان الفيورون في هذه البلاد يتصورون أن بلاء أكبر سيحل على الشباب ومفتنة ، حتى فتحت الأندية البحرية التي تشرف عليها شركة المشروعات السياحية أبوابها لسباحة مختلطة بالمياه للشباب والشابات ، الذكور والاناث ، المراهقين والمراهقات ، واذا ما قرنا هذا الانفلات والتسيب بالحزم المطبق في المجالات الاقتصادية والتجارية ، يتضح وكان المال اعز من الشرف والعرض عند البعض ، لقد أدرك المخلصون خطر هذه الصرعة والمصيبة الوافدة من الغرب وقاموا باتصالات مكثفة ومباشرة وصريحة شملت جميع المسؤولين على اختلاف فئاتهم فوعدوا بدراسة الامر ولكنهم لم يغيروا المنكر حتى يومنا هذا وقد

علمنا قصص القران الكريم النهاية الاليمة الوخيمة لكل قوم وقريه ومدينة عصت عن امر ربها « فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ، فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا ، أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الابواب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا » . ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر !!

كان المتدينون والمتدينات يجدون بعض السعة لبناتهم في ( كلية البنات الجامعية ) في كيفان بعد ان طبق نظام الاختلاط في - جامعة الخالدية - و - كلية التجارة والاقتصاد - في البديلية و - كلية الحقوق - في الشويخ ... وقد كان الواجب على المسؤولين في الجامعة ان يزدادوا اقترابا والتزاما بأحكام الدين الحنيف في الجامعة بعد ان تضاعف اقبال بناتنا وبناتنا في الجامعة على الالتزام بالمعقيدة الاسلامية وما ينبثق عنها من سلوك .

الا ان شعار المسؤولين على الجامعة كان ولا يزال مع الاسف .. عدم الاعتماد أكثر فأكثر عن احكام وتوجيهات الدين الحنيف - ... بل المزيد من التحدي للمشاعر الاسلامية للطلبة .. قالى الله المشتكى ويبدو اننا لم نتعلم شيئا من دروس الامم الغابرة والمعاصرة ومنها درس ايران الذي لم تحل مقدماته ونتائجه في حاسبوت الجامعة - !!

## كلية البنات

### الجامعية في كيفان

#### يصلها

### مخطط الإختلاط

وقوله تعالى « انها المؤمنون  
و « و » ان اكرمكم عند الله  
لكم » ، وليتأسوا بسيرته صلى  
عليه وسلم لقوله تعالى ( لقد كان  
م في رسول الله اسوة حسنة لمن  
ن يرجو الله واليوم الآخر وذكر  
به كثيرا ) .

### الثانية :

هي فئة اولياء الامور من الالباء  
لامهات الذين يجب ان يفرحوا  
سروا ويشجعوا اولادهم وبناتهم  
في هذا الخير الذي وفقهم الله  
الى اليه فليس نعمة اكبر من نعمة  
إل الصالح المؤمن المستقيم والبنات  
سالحة المؤمنة المستقيمة المحببة  
تزما بالاسلام .

### الثالثة :

وتكاد تكون الاولى . وهي الدولة  
بجميع مسؤوليها واجهزتها وخاصة  
اجهزة تعليمها واعلامها . هل تراها  
قامت بواجبها ترحيبا وتشجيعا لهذه  
الظاهرة الكريمة المشرفة التي من  
اهم مردودها على الدولة ان تنقذها  
من بلاء ما يعرف - بمشاكل ومتاعب  
وجرائم الاحداث والمراهقين - التي  
تشكو منها كبريات ما يسمى بدول  
العالم الراقى المتطور كأمريكا  
وبريطانيا ومن سار في ركابها !!! ام  
انها على العكس من ذلك كله وللأسف  
وقفت منها موقف اللامبالاة والتجاهل  
بل انها - وبإللاسف والخجل -  
تتحداها بما افتتحت من - أنديّة  
بحرية مختلطة معراة - ومسللات  
ومسرحيات وترفيه سياحي بعيد عن

البراءة بالانسافة الى ما نشوي ان  
تفتتح من مسلات للترليح للجنسين -  
و - دار أوبرا ورقص متنوعه -  
وبقية مسلسل التطور « الاجتماعي  
التقدمي » للمسعود الى مدارج الرقي  
الحضاري الرفيع للجبل الغربي  
المريض وكانها لا تعرف شيئا عن  
الوضع الاسري الاميركي المتفكك  
المضروب بهستيريا الحبوب المخدره  
والاميون والخمور والجنس والجريمة  
والمسكرات الذي ابتلى به الشباب  
من الجنسين هناك لانك الا ان نقول  
ما قاله الحبيب المحطلى صلى الله  
عليه وسلم « كلكم راع وكلكم مسؤول  
عن رعيته وان الله سائل كل راع  
عما استرعاه » والعامل من اتعد  
بغيره ( واتقوا يوما ترجعون فيه الى  
الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم  
لا يظلمون ) .

## رفقا بالمساجد

يشربون الماء البارد وفيها يملون  
ويستريحون من حر الهاجزه وفيها  
دورات المياه التي هي الشحيحة في  
الاسواق للمارة وابناء السبيل .

فيا ايها المسؤولون كل فني  
اختصاصه !! لا يجوز شرعا وليس  
من المصلحة العامة هدم بيوت الله  
ومستراحات خلقه التي اوقفها اهلها  
الاموات لوجه الله تعالى لتكون لهم  
صدقة جارية ... واحترموا حرمتها  
الحسية والمعنوية واتقوا يوم الحساب

ومسجدين في الشعبية كما سمعنا ان  
عدة مساجد اخرى مثل ( مسجد  
الخالد ) و ( مسجد الشمالان -  
عبدالله المبارك ) وبعض المساجد في  
السوق مهددة هي كذلك بهذه الحملة  
التنظيمية وكان المساجد وحدها هي  
العقبة والنشاز في مخططات التنظيم  
والتجميل في هذه البلاد ، علما بعد  
ان صارت البلدية تصادر كل موقع  
خال ومتنفس للسيارات والناس ،  
بقتت المساجد وحدها هي الواحات  
والمرافق العامة لهم ... منها

تالم كثير من المواطنين لعملية الهدم  
في تعرضت لها عدة مساجد مهمة  
اصلة بتاريخ الكويت ... مثل  
مسجد ( البدر ) الذي كان يخطب فيه  
رحوم الشيخ احمد الخبيس  
مسجد ( العثمان ) في منطقة القبلة  
مسجد ( ال خليفة ) مقابل قصر  
سيف وكل من مسجدي ( الفليج )  
( القصبة ) في منطقة المرقاب  
فكذا ازيلت خمسة مساجد مهمة في  
نت واحد في العاصمة بجانب مسجد  
ناصر الصباح ) في السالمية

# النصيرية ركيذة من ركائز اليهودية الدولية في قلب العالم الاسلامي

عندما فشل اليهود في تشويه العقيدة الاسلامية ابتدعوا العقيدة النصيرية.

النصيرية تعمل على تحقيق الحلم اليهودي بتأسيس دولتين لطائفتيه في قلب العالم الاسلامي

النصيرية سلمت ارض الجولان لليهود دون سفك الدماء اليهودية .

حكومة النصيريين اصررت على صناديق بروتوكولات حكماء صهيون من الاسرار .. طاز

قلب العالم الاسلامي .

\* وانطلاقا من السيطرة اليهودية المباشرة على العالم الاسلامي يقوم الحلف المصري - اليهودي بعد توقيع معاهدة الخيانة الساداتية .

\* ومن المنطلق نفسه قامت دولة النصيريين ، واذا كان لحلف السادات - اليهودي واضح الظهور ، فما هي العلاقة بين النصيرية واليهودية ؟

ولكي تكون الاجابة واضحة وسديدة لا بد من وسفها في نقاط :

1 - من الثابت في التاريخ الاسلامي ان اليهود حاولوا مرارا ان يتناولوا العقائد الاسلامية بالتشويه والتزوير . . . ومن ذلك محلات كتب الاحبار في ملء تقاسير القران الكريم والاصناف واليهود محيد بسنن في الخروج على الشيعة الاثنية

نعم ، مع كل هذا الجهد تفاجىء اليهودية الدولية بالوثبة تلو الوثبة من المارد الاسلامي الذي يعيش في نفوس المسلمين .

وامام هذا العنت الذي تواجهه الاجهزة اليهودية . . لم تجد بدا من البحث عن اوراق اخرى تختلف عن

الاوراق القديمة . التي تمكنت بواسطتها من السيطرة على اوربا وامريكا ودويلات الاتجاه الماركسي . . . فالامر مختلف جدا بين العالم الاسلامي والعالم الاخر . . . ذلك ان

اليهودية التي تمت سيطرتها على العالم الاخر بواسطة الاجهزة الماسونية والشيعية والعلمانية . . . وجدت ان السيطرة المباشرة على العالم الاسلامي اجدي من السيطرة عليه عبر الاجهزة الاخرى .

\* ومن هنا قامت الثورة اليهودية في

لم يعد خافيا على الناس - بل على عامتهم - ذلك المخطط اليهودي الباطني للمعين الذي يهدف منذ بدايته الى السيطرة على العالم اجمع ، فيعد ان تمكنت اليهودية من تحطيم الكيانات الدولية القائمة على اساس عقدي ديني في اوربا واسيا النصرانية في القرن الماضي ، وبعد ان قبضت تشكيلها الدولي على العنف الاسيوي - الاوروبي بانارة الحربين الطاحنتين في النصف الاول من هذا القرن ، لم يبق امام اجهزة اليهودية الدولية سوى السيطرة النهائية المباشرة على هذا العالم الاسلامي . . فكانت ماساة فلسطين . . وكانت الماسي المتلاحقة الاخرى التي اغرقت العالم الاسلامي في الدماء حتى النقون ، ولكن ، مع كل هذا الجهد الذي قامت به كافة اجهزة اليهودية الدولية من ماسونية وشيعية واستراكية وعلمانية . .

والثورة على امامهم الحسن العسكري واعتماد عقيدة الثالوث النصرانية بأسماء جديدة مغايرة « علي ، سلمان ، محجد » في مقابل « الاب والابن وروح القدس » ، وبهذا تمكن اليهود الذين حرفوا الديانة المسيحية وزوروا في عقائدها من ابتداء عقيدة جديدة سميت فيما بعد بالنصرية .

٢ - ومع مرور الزمن تكاثرت اتباع محمد بن نصر ذي الجذور اليهودية .. الى ان حل الاستعمار الفرنسي في سورية ولبنان .. فوجد فيهم المعين والعميل المخلفن في ضبط الامور .. ولم يخرج الفرنزيون من تلك المنطقة الى بعد تهيئة النصرية لارتداء الثياب الوطنية المزيفة وحكم البلاد .

٣ - وجدت الدولة اليهودية في الطائفة النصرية خير عون لها ، فاشترت اواصر العلاقة والصداقة بين الجانبين ، الامر الذي ادى بالنصرية للوصول الى الحكم عبر التشكلات الحزبية العلمانية المعروفة .

٤ - عندما وصلت النصرية الى سدة الحكم سيطرت على كافة مرافق الحياة السياسية والاجتماعية عبر الوسائل التي اشار اليها اليهود في بروتوكولاتهم :

★ التستر الحزبي ، والحكم باسم الشعب من خلال اجهزة حزبية تميته لا جراك لها بسبب التوجيه الباطني الذي اوصت به بروتوكولات حكماء صهيون .

★ اعتبار النظام العسكري اساسا في ضبط الامور ، ولقد اثار بروتوكولات حكماء صهيون الى ذلك عندما اوصت عملانها من الحكام باستخدام عصا الجيش بواسطة الحكم العسكري قائله « سنعطي الرئيس سلطة عسكرية في اعلان الحكم العرفي ومنوضح هذا الامتياز بان الحقيقة هي ان الرئيس - لكونه رئيس الجيش - يجب ان يملك هذا الحق لحماية الدستور .

راجع البروتوكول العاشر - .

★ التستر - على الطريقة الباطنية اللعينة - وراء شعارات براقه مثل الوحدة والحزبية والاشتراكية التي ترادف شعارات كان اليهود تدد اطلقوها وسلموها للثورات المرتبطة باليهودية الدولية مثل الحريسة

والمساواة والاخاء ، تقوول البروتوكولات :

« كنا قديما اول من صاح في الناس « الحرية والمساواة والاخاء » كلمات ما انفكت ترددها منذ ذلك الحين ببغاوات .. متجمهرة من كل مكان حول هذه الشعارات - راجع البروتوكول الاول - .

★ التوجه نحو قوى المعارضة بالتهم الباطلة ، فالمسلمون الذي يعيشون اليوم تحت الحكم النصرى هم المتخلفون والعلاء وغير ذلك من التهم الظالمة الكاذبة التي تحاول النصرية الكافرة الحاقده ان تصف بها المسلمين ، وقد لوحظ في الايام الاخيرة ارتفاع نسبة هذه التهم الصادرة عن الباطنية النصرية ، فالنصرية كاحدى ركائز اليهودية - وسط المجتمع الاسلامي لاسد وان تنتهج المنهج اليهودي نفسه في اسقاط اسهم المعارضين بل الناقمين عليها . نعم .. ان النصرية كركيزة يهودية في قلب العالم الاسلامي لابد وانها سوف تعمل جاهدة لتحقيق الحلم اليهودي .. بل سوف تجاهر في المستقبل في يهوديتها هي .. ولعل الامة لن تشهد في مستقبلها ابدا توما هم اشد مقنا ولعنة على هذه الامة من الطائفة النصرية - اليهودية الكافرة .

نعم اخي القارىء .. راجع ذاكرتك معنا قليلا .. واستنطق شواهد التاريخ ، فانك ستجد ان النصرية طائفة ذات جذور يهودية محضة ، وان ادعياءها وربائنها في هذا العصر هم يهود صرخاء على الرغم من باطنيتهم الماكرة .. والا فلماذا تعمل النصرية من اجل تحقيق الحلم اليهودي ؟؟

- لماذا قصبت النصرية ظهر الجيش «...» المسلم عام ١٩٦٧ .. واعلنت عن سقوط القنيطرة دون ان تسقط .. واوهمت الجيش المسلم انه بين فكي الكماشة اليهودية لماذا؟ الجواب : لكي تسلم النصرية ارض الجولان لليهود دونما عناء وجهد ومزيد من سفك دماء اليهود .

- لماذا اعلنت النصرية حرب المدافع والرشاشات على المسلمين بعد تدبيج التهم الباطلة المزيفة ؟ ولماذا تقوم الان بحملة اعلامية مريرة اتشويه الاتجاه الاسلامي ؟

الجواب : تريد النصرية ان تحقق

الحلم اليهودي .. فلم تجد بدا من ازاحة الجانب المعارض لتحقيق هذا الحلم .. وهذا الجانب متمثل بالاسلاميين الذين لا يسمحون للقيادة النصرية ان توقع صلحا اثنا باسم الامة المسلمة مع اليهود .

- لماذا ضربت القوات النصرية المسلحة الفدائيين الفلسطينيين في لبنان ؟

ولماذا افنت المدنيين من نساء وشيوخ واطفال ؟؟

الجواب : لكي تزيح الفلسطينيين من جنوب لبنان .. حيث انهم كانوا يشكلون عائقا مانعا لقيام الدولة الصليبية التي اعلن عنها الصليبي اللعين سعد حداد ، ولكي تهسد النصرية للدخول اليهودي الى جميع اجزاء لبنان عبر التقسيمات الطائفية التي يعمل كل من اليهود والنصريين على اقامتها في المنطقة المحاذية لساحل المتوسط .

بعد هذا اخي القارىء .. يجب ان تعلم هذه الحقائق :

١ - عندما قام الحكم النصرى منع تداول كتاب «الخطر اليهودي الذي يحوي بروتوكولات حكماء صهيون ، والذي ترجمه محمد خليفة التونسي وقدم له الكاتب عباس محمود العقاد» .

٢ - تسعى النصرية الى تكريس المنطقة

للمصلحة اليهودية ، .. فاليهود منذ وجدوا في فلسطين يسعون لجعل الساحل السوري منطقة دويلات طائفية ذات علاقة مباشرة ومعلنة باليهودية الدولية .. وقد نجحت النصرية في تخلية الاجواء في الجنوب اللبناني لقيام دولة « لبنان الحر الطائفية الصليبية » والتي اعلن عنها سعد حداد ، الذي لم يخف علاقته باليهودية واسرائيل .

٣ - تعمل النصرية الان جاهدة لاغتنام الفرصة المواتية من اجل الاعلان عن حاجة الامة للصلح والسلام مع اليهود .. كما تعمل في الوقت نفسه على جعل مقرها - واجهزة حكمها - في المنطقة الساحلية ليكتمل الشريط الساحلي اليهودي النصرى ، ولعلك اخي القارىء تعرف ان ملة الكفر واحده ، وان الله ليس بغافل عما يفعل الظالمون ، والحمد لله رب العالمين

## ما بالهم

● احتجت مؤسسة الصحافة الدولية على القوانين الجديدة التي أصدرتها الحكومة الإيرانية تجاه الصحفيين الاحتاب الذين يعملون في ايران . . . وقامت مؤسسة الصحافة في بيان أرسلته الى مهدي بازرگان رئيس الوزراء الايراني انها لا تستطيع ان تفكر اية تدابير جذرية كتلك التي تنوي ايران فرضها .

وكالة انباء رويتر  
٢٢ رمضان ٩٩  
١٥ - ٨ - ٧٩

— ما بال المؤسسات الدولية تتحرك الآن بعد صمتها الطويل . واذا كانت مؤسسة الصحافة الدولية لا تتذكر اية تدابير جذرية مثل تدابير ايران فلنذكر بصحافة معظم الدول الغربية التي لا يستطيع فيها المواطن ان يقول « لا » واحدة . ثم نريد ان نسال المؤسسة الدولية : هل تريد ان نسمح للصحفيين الاحتاب بتشويه صورة الاسلام لدى لقاريء الغربي . . ؟



## صه من هناك

اعلن السفير الاميركي السابق دين براون ، المعروف بانتقاداته المتكررة لسياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط ، ان الاميركيين على خطأ في اضافتهم اللوم على كاهل الدول العربية المصدرة للبتترول بسدد متاعبهم المتعلقة بالطاقة . واتهم براون الرئيس كارتير باستغلال قضايا الشرق الاوسط في مساعية الانتخابية ، وانقد دول أوروبا الغربية واليابان لتصلصها من مشكلة الشرق الاوسط .

صوت اميركا  
٢٢ - رمضان - ٩٩  
١٥ - ٨ - ٧٩

## اليهودية والمرأة

● جاء في مذكرات تدير منصبه التي ينشرها في جريدة الشرق الاوسط تحت عنوان « عربي في بلاط الشاه » . ان السفير المصري في طهران خدع الرئيس عبد الناصر انذاك ، بعد ان تعرف على صديقة ايطالية يهودية ، كانت تزود السفير المصري باخبار ومعلومات بان الشاه قد سار شوطا كبيرا في تعامله مع اسرائيل ، فيرسل السفير هذه المعلومات الى حكومته التي تقوم بقطع علاقاتها مع اسرائيل .

### جريدة الشرق الاوسط

ما نريد الوقوف عنده هنا ، هو علاقة كثير من الشخصيات العربية السياسية بنساء ، يهوديات او خادمت لليهودية ، وصدورهم في مواقفهم السياسية عن هذه العلاقات وهم يشعرون او لا يشعرون . وما زالت اليهودية العائنة تنجح في تحقيق كثير من مآربها عن طريق المرأة .

## راكاح

● قالت صحيفة دير شبيغل الالمانية « . . . ويكون العرب المسيحيون غالبية الرفاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي راكاح . بينما الغالبية العظمى من العرب المسلمين لا يرمضون اسرائيل كدولة عنصرية صهيونية محسب ، بل لا يقبلون بوجودها اصلا ، ولا يقبلون بسياسة حزب راكاح الشيوعي الاسرائيلي المهادن للسلطة العنصرية » .

## دروس جديدة لمن لا يتعلمون !..

وصفت مجلة « نيوزويك » افغانستان بانها تحولت الى مستعمرة سوفياتية تماما مثل جمهورية منغوليا في اسيا الوسطى . ويقول احد زعماء الثوار المسلمين الذين يقاتلون ضد التدخل السوفياتي : ان هؤلاء لن يتعلموا ، لقد حاربنا في السابق الانكليز ، والان جاء دور الروس ، وسيتعلمون قريبا الدرس الذي تلقته لكل من يحاول السيطرة علينا .

## لقطات صغيرة

● اول نشاط قامت به الادارة المصرية في العريش بعد الجلاء اليهودي ، هو تكوين فرقة للفنون الشعبية من ابناء وبنات العريش . تضم الفرقة ٦٥ راقصا وراقصة . تحت الادارة الجديدة انشاء فندق وشاليهات وكباريه ومدينة حسنام للسيدات الشريفة .

## رسالة

● السلام عليكم ورحمة الله  
وبعد . نتم كان وعينا بفراسيد  
بتتبع مجلتكم المفضلة عنذنا . فننقش  
من مقالاتها الدينية لخطب الجمعة  
بعد اختصارها وننشر بين الطلبة  
والمستغربين بعض اللقطات والوقفات  
للاخبار التي زينتهم بها الركن المعد  
لها .

الا اننا نقف حيارى عندهما نقرا  
اللقطه غير مسنده الى المحله او  
المصدر حتى تكون لنشراتنا الثقة  
الكامله من القراء .  
وكمثال على ما ذكرت . اشير الى  
اللقطه المنشوره في العدد ٤٢٩  
الصادر في ٦ - جمادي الاولى ٩٩  
نحت عنوان « العرب في الميزان »  
واللقطه فيها ضربات ثقيله على  
الغرب الا ان اللقطات فيها غير  
مسنده . وجذا لو نستدون الاخبار  
الى مصادرها .

حسين احشبي  
اندونيسيا

الاخ الكريم ، شكرا لثقتك ، وانت  
محق في ملاحظتك ، وسنبدا بنسيبه  
اللقطات الى مصادرها ، وجزاك الله  
خييرا .



## من باب التذكير

\* اجتمع  
باسحق راين عضو  
الكنيست عن حزب العمل ورئيس  
الوزراء السابق الذي اطلع وزير  
الخارجية على تفاصيل الزيارة التي  
قام بها لرومانيا مؤخرا . والمحادثات  
التي اجراها مع المسؤولين فيها .  
اذاعة العدو  
٢٢ - رمضان - ٩٩  
٧٩-٨-١٤

— من باب التذكير نقول ان رئيس  
رومانيا تشاوشيسكو قام بزيارة  
لمشقى عقب انتهاء زيارة راين  
لرومانيا ، وتترك الباقي لذهن  
القارى .

## الصحة الإسلامية في صحيفة غربية

قالت صحيفة « فورتن » تتحدث  
عن الصحة الإسلامية في العالم  
وموقف الولايات المتحدة تجاهها :  
« .. ماذا ينبغي على الولايات  
المتحدة ان تفعل في وجه الصحة  
الإسلامية ، لكي لا تقتلع الفئات  
الدينية المتطرفة النفوذ الامركي في  
بلادها من الجذور ؟ هل تتكيف مع  
هذه الصحة بقدر الامكان أم  
تواجهها بشراسة ؟

ان افضل ما يمكن ان تفعله امريكا  
هو ان تتكيف مع ارتفاع نجم الاسلام  
وهي تستطيع عن طريق الدبلوماسية  
الهادئة تخفيف المشاعر المعادية  
للأمريكيين .. »

وتضيف الصحيفة قائلة : « .. ونأمل  
ان يكوع صناع السياسة في الولايات  
المتحدة قد تعلموا درساً هو : حتى  
في عصر الصواريخ والمركبات  
الفضائية ، يستطيع الدين الذي ولد  
في الصحراء العربية قبل مئآت السنين  
ان يطيح بأعتى العروش واكثرها  
منعة وسلامة »

صحيفة فورتن

الذرة ذات اغراض سلمية .  
وكالة الانباء الفرنسية  
٢٠ رمضان ٩٩  
٧٩ - ٨ - ١١

— ماذا يعني ان تدلي ابنة بوتو  
بتصريح الى صحيفه هندية وهي  
تعلم بعداوا، انهند لباكستان ؟ ولماذا  
تؤلب الراي العام على باكستان اذا  
كن ولاؤها لباكستان معلا ؟ ثم الا  
يسرها ان تنتج بلادها قنبلة دريه ؟  
واخيرا كيف توفق بين موها ومول من  
قال ان بوتو قتل لانه اراد انساج  
قنبلة ذرية ؟!

## ابنة بوتو وحقيقة الولاء .

● صرحت الانسة « بينازيسر  
بوتو » ابنة ذو الفقار علي بوتو في  
حديث ادلت به الى مجلة سندي  
الهندية بان باكستان ستجري تفجيراً  
نوويّاً ربما في شهر اكتوبر - تشرين  
اول - القادم . ونفي عبد الستار  
سفير باكستان في نيودلهي ان بلاده  
تزمع اجراء هذا التفجير مؤكدا ان  
الجهود التي تبذلها بلاده في مجال

## مسجد في « انس » .. لا

تؤلف الاوساط اليهودية رأس  
الحرية في معاكسة الطلب السذي  
تقدمت به الحالية الإسلامية في مدينة  
« انس » بمقاطعة السافوا العليا  
الفرنسية لبدء مسجد متواضع لها ،  
يفي باحتياجات « ه الاف » مسلم  
يقطنون تلك الناحية ويعملون فيها .

# الجنوب اللبناني بين فكي الاستراتيجية اليهودية

تردد الان في الكواليس السياسية العالمية طرفة جديدة اخذت على محمل الجد . . تقول : ان واشنطن خائفة من ان تؤدي الاحداث الحالية في الجنوب الى حلقة جديدة من حلقات العنف في منطقة الشرق الاوسط .

— ويا للأسف — تكتفي بترديد دافعه الجهل او الغباء لا يخرج عن لهجة من يدبر الكيد للبنان وللعرب وللمسلمين اجمعين وكان وصول القذائف الاسرائيلية الى بعد ٦٠ كم من العمق اللبناني مسألة تخص الاسرائيليين فحسب .

✽ **اهداف الدولة اليهودية مما يحدث في جنوب لبنان :**  
— ترى هل يمكن ان يكثف اليهود تحركهم في الجنوب اللبناني دونما هدف مرسوم ؟

٢ — **التقيل والتهجير المدروس ،** فقد تم حتى الان بحسب احصائية شهر اغسطس الماضي تهجير ربع مليون من سكان الجنوب اللبناني وهم خليط من الفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين ومعظم هؤلاء من السكان الذين لا يحملون السلاح .

هل هذا . . والاجهزة الحكومية في الولايات المتحدة تعلن عن خشيتها من حدوث حلقة جديدة من حلقات العنف اما اجهزة الاعلام العربية فهي

والغريب ان الصحافة العربية راحت تتشدد معلنة هذا الخوف الاميركي وكان الاميركان — الساسة الحريصون على كسب صوت اليهود الانتخابي — لم يسمعوا حتى الان بمسلسلات العنف الاسرائيلي التي كان من نتائجها الفورية :

١ — **تدمير ما يزيد عن مئة المنف منزل في كل من المدن والقرى الاهلة بالسكان في جنوب لبنان .**

● **ما هي الاهداف الاسرائيلية مما يحدث في جنوب لبنان ؟**



## ضحايا القصف الإسرائيلي في جنوبي لبنان

مياه اللباني الذي استفيد المستوطنات اليهودية الشمالية منه ، وفيما اذا حقق اليهود بعدا آخر في تهجير سكان الجنوب فان الموقف العسكري للفدائيين الفلسطينيين لا يملك الفعلية الحقيقية لامكانية التغيير في الاستراتيجية اليهودية في الجنوب . ولما كانت الحاجة الى رسم خارطة جديدة في الجنوب - بحسب المخطط الاسرائيلي - مازالت ماسة ، فان تسخين العمل العسكري سيعطي الاسرائيليين دفعة جديدة في تحديد الخارطة اللبنانية التي يريدونها بيغن والكنيست الاسرائيلي .

### \* الهدف الدبلوماسي :

وكالعادة .. فان اليهودي الذي يراي في المال .. فانه يراي ويساوم بكل حركة يقوم بها ، واذا كان اليهود قد ملكوا الشرعية الدولية والعربية ايضا في حق قيام دولتهم على تراب فلسطين العربي وذلك عن طريق التحرك الدبلوماسي القديم ،

الأسير كان الزين  
يخون العنف  
أعطوا اليهود  
سريعة القصف  
تحت اسم مكافحة  
الإرهاب

من سكانها المسلمين بعد العمليات الاسرائيلية الاخيرة .

### - الثانية :

تهيئة الاوضاع للتحكم الكامل بالجنوب طمعا بالوصول النهائي الى

ان استقرار الاحداث التي تربط التحرك اليهودي باللعبة الدولية العالمية في الشرق الاوسط يمكن ان يحدد اهداف تصعيد الارهاب الاسرائيلي في جنوب لبنان وذلك على النحو التالي :

### \* الهدف الاستراتيجي :

1 - ويبرز ذلك من ناحيتين :

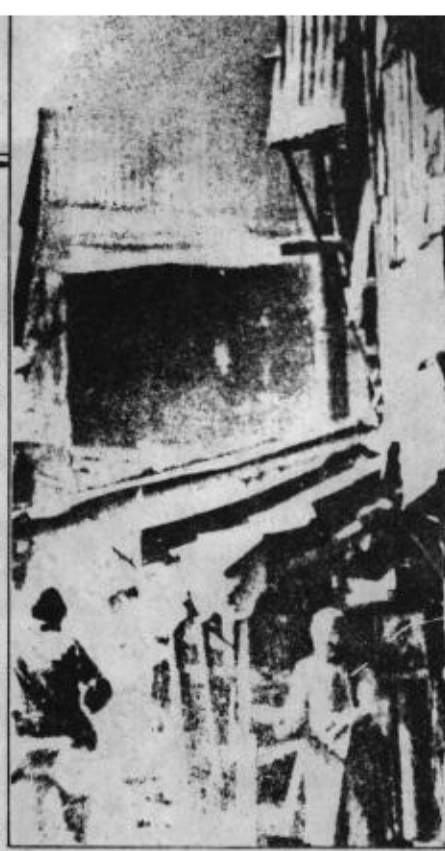
#### - الاولى :

تحويل العمل العسكري من الصدام المسلح مع الفدائيين الفلسطينيين في الجنوب الى ضرب السكان المدنيين وتهديم القرى الامنة الامر الذي يحقق للعدو اليهودي استراتيجية جديدة في رسم خارطة سكنية جديدة محاذية لفلسطين المحتلة ، ولعل المراقب لسياسة التهجير في جنوب لبنان يلاحظ محاولة المارونيين القيام بتكتيف وجود ميليشياتهم في دويلة حداد من ناحية .. وارضى الجنوب التي خلت

● لبنان في المنظر الإسرائيلي ما زال هو الرقعة الراححة في يد حكومة بيلغن .

## ربعمليون مسلم هاجر من جنوب لبنان حتى الآن

فان الدبلوماسية الجديدة للعمل اليهودي في الشرق الاوسط لا تتغلب عن التلويح بالنار والبارود ابدا .  
فالتلويح بسلطان القوة يعطي اللوبي اليهودي داخل الولايات المتحدة استعدادا دبلوماسيا ضخما يخضع الامركان للرغبة الاسرائيلية الدائمة ، وهذا نفسه هو الذي جعل توم رستون الناطق الامركي الرسمي ان يصرح بتصريحه المانع ، والذي اعاد الى الازهان ما كان يرده وزير الخارجية الاسرائيلي موشى دايان عن اعطاء الامركان الضوء الاخضر للاسرائيليين للقيام بحرب وقائية في الجنوب اللبناني تحت اسم مكافحة الارهاب المتمثل ببعض التحركات للفدائيين الفلسطينيين ، وهذا يعني بكل وضوح ان اليهود مازالوا متمكنين في جر الامركان الى تأييد دبلوماسي للعمل الاسرائيلي على الصعيدين العسكري والسياسي .



— تحريك مسألة الشرق الاوسط للصالح اليهودي وذلك في ربط ما يقوم به اليهود في الجنوب اللبناني بما يحدث على موائد المفاوضات والحادثات المتتالية بين اليهود ورجال

الحكم المصري الخائن ، فالسادات الذي وضع نفسه رهنا للعمليات الاسرائيلية السياسية والعسكرية في المنطقة كافة ، يعتقد ان مسألة حل المشكلة اللبنانية ككل هي جزء من اتفاقياتها مع اليهود في كامب ديفيد وما بعد كامب ديفيد أيضا ، ولما كان

اليهود يطمعون في جر كافة الاطراف العربية فرديا الى توقيع صلح على النمط الساداتي .. فان الورقة اللبنانية هي اقوى الاوراق في جعل السياسة المصرية والاميركية والاوروبية والعربية كلها تدور في الفلك الذي تزيده الدولة اليهودية للسلام مع العرب .

\* ماهي الاستراتيجية العربية في مواجهة التكتيك الاسرائيلي :

ان الحديث عن استراتيجية عربية موحدة في هذا الصدد هو من قبيل خرافة ام عمرو !! .. لانه لا يستطيع اي انسان ان يثبت اي وجود لاستراتيجية عربية معينة في الوقت الراهن .

— فخلافات الحكام العرب مازالت تأخذ اشكالا درامية جديدة كل يوم .. وشر البلية ما يضحك !!

— والعمل العسكري للسود العربية مازال اضعف من ان يحقق اية خطوة في حماية ذلك الطفل الذي يموت كل يوم تحت قذائف اليهود الغادرة .

— وانشغال أنظمة الحكم العربي

— ولا سيما دول المواجهة — بترهات الاتهامات والكيد امر مازال هو الشغل الرئيسي لتلك الانظمة .. ولعل ما تنقله الوكالات الاخبارية يوميا عن اتهامات الانظمة العربية بعضها بعضا غني عن الذكر والبيان . نعم .. ان الامة مازالت مشغولة بانظمتها .. والانظمة مشغولة بدوامه الحكم هنا وهناك .. ودوامه الحكم كالدائرة التي يدور حولها الناس دون ان ينهي بهم الطريق الى هدف .

فيا حكام هذه الامة .. يا من ما زال يعيش على بقية من وجدان وضمير .. لقد ذهبت فلسطين عام ١٩٤٨ .. وذهبت اراض عربية اخرى عام ١٩٦٧ .. وكاد الان لبنان ان يكون اللاحق الثالث .. ودوامه الحكم المستديرة مازالت هي الشغل الشاغل للكثيرين .. فالى متى ايها الحكام .. الى متى ..

عليكم انفسكم .. واهلوا الى كتاب الله يحكم بينكم .. ومن نعم تعالوا الى كلمة سواء .. وانظروا الى قوله تعالى : « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الخافرون » صدق الله العظيم .

البحر عن استراتيجية  
عربية في مواجهة  
التكتيك اليهودي  
مهرافنة



بعض آثار الدمار في جنوب لبنان

# إنما المرشد منهج المحكمات

محمد أبو معاذ

رصدوا للإسلام كل دعوي  
ضالغ في المروق والترهات  
نصبوهم على الشعوب تماثيلا  
لسواد الصلاح والمكرمات  
أهدروا حرمة الشريعة في الحكم  
لتبذ الإسلام نبذ القذاة  
نسخوا دين الله بالمذهب الوافد  
ويبح الجناة ويبح العصاة

حاربوا كل مخلص وغير  
المعي يهدي إلى الطيبات  
أبغروا الإسلام نرضى نظاما  
وهو شرع الرحمان في المنزلات  
قد رجعنا إلى الهدى باقتناع

ونبذنا الضياع نبذ النواة  
يا دعاة الإسلام في كل صقع  
وحدوا الصف فالزمان مؤاتى  
ودعوا الخلف في الوسائل مادام  
اتفاقكم على الغايات  
فالخصوم مسامع وعيون  
يرصدون المهمات والتطورات  
يا حماة الإسلام في الشرق هيا  
فارفعوا الظلم عن شباب دعاة  
سجناء بالمغرب المسلم الحر  
يعانون فيه ظلم الولاة  
مكرت بهم سمسرة الأثم  
فدست لهم لدى السلطات  
غاظهم أن يروا شبابا غضابا  
ينهجون نهج الهداة اللسرة  
يبعثون مجدا عريقا أصيلا  
ويذودون عن حمى الحرمات  
ويقودن بالعقيدة جيلا  
سئمت روحه من النكسات  
يا شباب الإسلام في المغرب الأقصى  
خذوا حذرکم من الهفوات  
جددوا العهد للبناء وقودوا  
شعبكم لسلوك نهج النجاة  
واهجروا الخلف والتشتت في الرأي  
ولا تخدعوا بزيف الفواة

أحمد الله إذ رعى خطواتي  
وكفاني عواقب العثرات  
فسموت على الهوى قدر ما استطعت  
بصرف الفوائد عن نزعاتي  
لست أزعم عصمة أو خلاصا  
مطلقا من مصائد الشهوات  
غير أنني أزجي إلى الله حمدي  
إذ هداني لارشد الدعوات  
فدعاني إلى الهدى بجلاء  
فتية أيقظوا لي الففوات  
فاقتراني بهم وسام على صد  
ريغيظ به ذوي التعمرات  
هم شباب دعوا المرشد وعزز  
وصلاح وعفة وثبات  
وتنادوا فكوا القيود بعزم  
واصمدوا في وجوه كل الطفاة  
واقمعوا الكفر والنفاق وهبوا  
لاجتثاث الفساد بالثورات  
واهزموا المارقين فكرا ودينا  
واحذروا المفرقين في الهلكات  
نبهوا الغمر أيقظوا هم الناس  
بنسود الآلهة والبيّنات  
أوقدها على الضلالة حربا  
تتلظى بها نفوس العداة  
أنهموهم أنا أباة على الضيم  
وغيث العباد في الملمات  
لا «اليمين» ولا «اليسار» رشاد  
إنما المرشد منهج المحكمات  
فاليمين عمالة وخنوع  
واليسار حكم الهوى والترات  
ما لهم عندنا سوى الرفض رد  
وجواب يشفي غليل الحماة  
قد كفانا منهم خداع وزيف  
ورضى بالهوان والمخزيات  
ضيعوا قدسنا وباعوا فلسطين  
بسوق الرجيع والفضلات  
واشاعوا الفجور في كل قطر  
ودعوا للضلال والمفريات

# خواطر مصرية

## السادات ورفاق الثورة

نشر تحت عنوان يوم البكاء انه  
— في مثل هذا اليوم ١٥ مايو — منذ  
ثمانى سنوات قام حاكم مصر بحركته  
التخطيئية التي عزل فيها رفاق الثورة

من ذوي الاتجاه الوطني والقومي  
الصحيح — علي صبري ورفاقه —  
لينفرد بالحكم وينفذ ما خطط له  
الاسرائيليون .

والذي يلفت النظر في هذا التصور  
ان بعض القوميين والناصرين في  
الدول العربية مازالوا يغمضون  
اعينهم عن الأخطاء الجسيمة التي  
ارتكبها كثير من رجال الثورة وبعضها  
بلغ حد الخيانة العظمى كما قال  
أحدهم وهو حسين الشافعي الذي  
كان نائباً لعبد أناصر ثم للسادات .

فلا ينبغي ان تكون أخطاء السادات  
وجريمتها سببا في إنشاء على تركائه  
الذين اختلفوا معه وكان خلافهم  
للتنافس على الحكم فقط وليس  
لمصلحة وطنية كما شهد بذلك العالم  
أجمع ، فلم يحدث ان خالف احد من  
هؤلاء لمصلحة داخلية أو خارجية بل  
ان علي صبري ورفاقه الموصوفين  
باصحاب الاتجاه الوطني الصحيح

كانت مخالفتهم للسادات في قيامه  
بالاتفاق على الوحدة بين مصر وليبيا  
وأعلان ذلك دون أشراكهم في الاعلان  
المذكور .

وعلي صبري ورفاقه لم يكن لهم  
اتجاه قومي أو وطني فالمعلوم كما  
نشر احدهم وهو ثروت عكاشة في  
كتابه — كيف قمنا بالثورة — ان علي  
صبري كان على صداقة بالسفارة  
الامريكية واجرى اتصالات أمنت لهم  
عدم تدخل أميركا وكلنا يذكر او لا  
يجعل ان الشيوعيين واليساريين  
كانوا يهتفون في الجامعة وغيرها

مواجهة عبد أناصر بهتاف — تسقط  
الحركة الامريكية — وذلك استنادا  
الى هذه العلاقة وما كتب في هذا  
الشان ، ثم بعد ذلك تحول علي  
صبري نحو المعسكر الشرقي عندما  
اصبح لروسيا وجود بلغ حد النفوذ  
كما هو ظاهر ومثل هذه المواقف  
الشخصية نابعة من مبدأ الانتهازية  
والوصولية وليس من اجل المصلحة

## نصدق الوقائع؟ أو مزاعم التهامي؟



نشرت بعض الصحف والمجلات  
نص خلسة — مكافحة تسييس الدين  
أو تدين السياسة — التي وضعتها  
في مصر لجنة برئاسة حسن التهامي .  
وقد انكر التهامي صحة ما نشر وخلط  
في نفيه ذلك واتهم بابا الفاتيكان  
ومناحيم بيغن مغالطة مع ان الوارد  
في الخطة هو البابا ممنودة ومساعد  
بيغن .

ونفى التهامي للتقرير امر متوقع  
وطبيعي . . لكن واقع الحال قبل وبعد  
نشر التقرير يؤكد بالعديد من الشواهد  
والوقائع التي لا تنكر صحة ما نشر .  
ونذكر منها على سبيل المثال — ما  
يأتي :

١ — أعلن الرئيس السادات أكثر  
من مرة في الداخل وفي الخارج  
أصراره على فصل الدين عن  
السياسة ، وان من اراد الدين

فعلية بالمسجد ، ومن اراد السياسة  
فليدخل اليها من القنوات التي سمحت  
بها الدولة وليس للدين فيها مدخل .  
٢ — سمحت السلطات المصرية

## لماذا ميليشيا قبطية مسلحة في مصر؟!

رقم ٢ وهذا نصها : تدريب شباب الاقباط على مكافحة الشغب الاسلامي وتسليحهم ، لانه في حالة اي انفجار غير متوقع من المتطرفين المسلمين فان ميليشيا قبطية شعبية يجب ان تساعد قوات الحكومة النظامية التي قد يصيبها او يؤثر فيها دعاية المتطرفين المسلمين بانها تحارب اخوتها في الدين .

والسؤال .. هل هذا هو المرمى الاسرائيلي فقط .. مجرد معاونة الشرطة المصرية على ضرب المسلمين المتطرفين .. ام ان هناك استراتيجية بعيدة تبدأ بالميليشيا وتنتهي بسعد حداد في الصعيد المصري ..؟؟

عطية شرك

مساعد مستر بيغن للشؤون الاسلامية كان عضوا بارزا في اللجنة التي شكلت في مصر لحاربة الاسلام والمسلمين تحت اسم لجنة تسييس الدين برئاسة السيد حسن التهامي مساعد رئيس الجمهورية والسكرتير العام السابق للمؤتمر الاسلامي في جدة .. !!

وقد جاء تعيين مساعد مستر بيغن بناء على تعليمات "السيد" رئيس الجمهورية كما ورد في الخطاب المرفق المرفق بتقرير اللجنة والذي نشرته عدة صحف - انظر المدينة المنورة العدد ٤٥٧٠ بتاريخ ١٣ جمادى الاولى - .

واغرب ما في توصيات هذا العضو الاسرائيلي في اللجنة المصرية التوصية

قومية او الوطنية . وهذه الميكافيلية هي التي ابقت السادات مساعدا بيد الناصر طوال فترة حكمه لم يبعده كما ابعده غيره على الرغم من ان تقارير المخابرات المصرية تشير الى علاقة السادات بالغرب بالمبالغ التي كان يتلقاها من جهة وأشخاص هلويمين وقد نشر ذلك مؤخرا باسماء صحاب هذه العلاقات والمواقف . هذه وغيرها تؤكد ان رجال الثورة المصرية في اكثرهم كانوا اصحاب نافع وليسوا اصحاب مواقف وطنية هذا هو الذي جعلهم كما كتب هيكل رتبون ليلة ٥ يونيو حفلة راقصة كان وادها جميع قواد الجيش والوزراء المسؤولين ومن ثم لم يجد الجنود مسؤولا يامرهم ببرد العدوان فكانوا سحبة هذه الخيانة ولا فرق في ذلك بين السادات وبين غيره من رفاق ثورة المذكورين .

احمد عزت صبره

نشرته - الدعوة - منسوباً الى المخابرات الاميركية والمتضمن خطة لمقاومة وتصفية الحركات الاسلامية - مجلة الدعوة عدد ٤٠٦ يناير ١٩٧٩ - ، وانكر ان اميركا متورطة في الموضوع . ولكن الصحافة الاميركية والعالمية - بما فيها العربية - ذكرت - ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر كلف وكالة المخابرات الاميركية للعمل على دراسة حول الحركات الدينية الاسلامية وذلك بناء على طلب ريجنيو بريجنسكي مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي و...

طلب من وكالة المخابرات المركزية الاميركية انشاء دائرة مستقلة لدراسة ورصد الحركات الدينية الاسلامية في مختلف أرجاء العالم .. وخاصة

الاخوان المسلمين - ، واشنتن بوسست ٢١-١-٧٩ ، فكيف ينفي الرئيس السادات ما نشرت اميركا وتباهت به !!

وهذا هو نص ما ورد في الفقرة المذكورة من ضرورة - اعادة النظر في مناهج تدريس التاريخ الاسلامي والدين بعامة المدارس .. لربط الدين بالوضع الاجتماعي والخلقية وليس مع السياسة - .

٥ - ذكر الرئيس السادات في خطابه في اسبوط وقائع تفصيلية كثيرة بالأسم والتاريخ والاماكن فيها احصاء دقيق لكل تحركات الطلاب المسلمين في جامعتي المنيا واسبوط، مما يقطع بان مخابرات الدولة تحصى على هؤلاء الشباب انفاسهم ونشاطاتهم .. وليس لهذا من تفسير سوى تطبيق البند الاول من هذا التقرير - رصد الحركات الاسلامية في كل مكان - .

٦ - اذكر الرئيس السادات في خطابه امام مجلس الشعب مساء ٥-٤-٧٩ وفي خطابه في جامعة اسبوط في ١٥-٤-٧٩ التقرير الذي

يسميا للجماعات اليسارية في مصر انشاء حزب ، ولغيرهم من التجمعات على اسس مختلفة ، لكنها اعلنت منع قيام حزب على اسس دينية .

٣ - اعلن الرئيس السادات في خطابه في جامعة اسبوط في ١٥-٤-١٩٧٩ بمنع الشباب الاسلامي من ممارسة السياسة في الجامعة .

كلنا يعرف ان المسلم يصبح مكلفا بمجرد البلوغ او بلوغ سن الثامنة عشرة تقريبا .. وانه - بناء على هذا التكليف - مفروض عليه ممارسة كل جوانب الاسلام من امر بالمعروف ونهى على المنكر ونصح لله ولرسوله لائمة المسلمين وعامتهم ، وبمقاومة ونظم والفساد .. الخ ..

٤ - كذلك اعلن الرئيس السادات في نفس الخطاب انه سوف يعمل على عادة كتابة المناهج الدراسية من مرحلة الابتدائية لخلق المواطنين لحري الذي يؤمن بمصر فقط .

## نصدق الوقائع؟ أم مزاعم التهامي؟

»

حدث في انتخاب البابا الحالي في الفاتيكان واسلافه . وهل تخضع الشخصيات الدينية المسيحية في مصر لنفس قانون التعيين والعزل؟ أم أن ذلك يجري على المسلمين وحدهم؟! .

١٤ - وهناك حقائق أخرى كثيرة وخطيرة عن التحركات المسيحية في مصر من اغراق مختلف المناطق بالكنائس التي لا يستخدمها أحد ، إلى افتتاح جامعة أو نواة جامعة مسيحية تنافس الأزهر ، إلى شراء أراض في مواقع معينة بأسعار خيالية إلى عمليات التركيز الواسطة النطاق في منطقة - وادي التطرون - إلى أخبار تكديس الأسلحة في كل مكان . كل هذه الحقائق ليست إلا تنفيذًا لمخطط فابنود المخطط الذي تضمنه التقرير الذي يزعم السيد الهامي أنه مزيف .. فهل يستطيع أن ينكسر الحقائق الملموسة نغمها؟! .

ان على كل مسلم يخاف ربه ويعمل لآخرته ان يستيقظ وأن يفتح عينيه بعيدا على هذا الذي يحاك ضد الإسلام على أيدي أبنائه - أو المنتسبين اليه وادراك أعداء الإسلام لدور مصر الفعال في الدفاع عن الإسلام وفي قيادة القوى الإسلامية في البلاد العربية وغير العربية ، أمر فطنوا له جيدا منذ هزيمة الصليبيين على يد صلاح الدين .. وما زالوا منذ حملة لويس التاسع ملك فرنسا إلى اليوم وهم يركزون مؤامراتهم على مصر وشعب مصر المسلم .

وكمسلمين واثقين بالله ثقة ندفننا إلى الوعي والعمل ، نقول : « ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » ، « ذلك بأنهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاجبب اعمالهم » . صدق الله العظيم .

حسين مبروك

المطروذ ، مع أن كل دول العالم الآن وفي مقدمتها أمريكا رفضت استقباله . وزاد السادات تحديا لمشاعر المسلمين في مصر وفي العالم حين أعلن انه مستعد لاستقبال الشاه مرة أخرى .

١١ - بقاء مصر حتى الآن بلا وزير خارجية منذ استقال وزير خارجيتها احتجاجا على محادثات - كامب ديفيد - ليقوم السيد بطرس غالي بمهام وزير الخارجية في هذه الفترة بالذات . للعلم السيد بطرس غالي متزوج بامرأة يهودية الاصل .

١٢ - تعيين الرئيس السادات السيد فكري مكرم عبيد - اميرًا عاما - للحزب الوطني الديمقراطي - حزب السلطة - والسيد توفيق عويضة - ضابط المخابرات وصاحب فضائح المجلس الاعلى للثورة الإسلامية التي راح ضحيتها الدكتور الذهبي - عينه مسؤولا للدين في الحزب .

١٣ - التلاعب الواضح بالكبير منصيين دينيين اسلاميين في مصر - منصب شيخ الأزهر ومنصب وزير الاوقاف ، واخضاعها للتعين من قبل رئيس الجمهورية مع أن مناصب أخرى كثيرة أقل منها كثيرا في الاهمية تتم بالانتخاب ، مثلا منصب رئيس نقابة المحاماة والقضاة والمهندسين والصحفيين .. الخ ..

والمعلوم أنه ما هان الأزهر وشيوخه وعلماؤه الا من يوم أن استولت الدولة على اوقافه واخضعت رجاله لنير السلطة المتمثل في المرتب وفي حق التعيين والعزل .

والمعلوم أيضا أن المناصب الدينية الكيرة - في كل الدول والملا تشغل بالانتخاب من بين الهيئات المختصة ذات الاهلية . وكلنا سمع وقرا عما

٧ - نكر الرئيس السادات في خطابه في جامعة عين شمس أنه يجذب الإبقاء على الدين كبحث فلسفي وكثقافة . وهذا طبعًا بعد أن أعلن مرارا من قبل أنه ممنوع تسييس الدين .

كذلك سخر من اللباس الإسلامي أو الحجات الذي فرضته الحكومة الإسلامية في إيران ، و قال : هناك عايزين يلبسوها خيمة ! ، وهل طلبت حكومة إيران من المسلمات الا ما فرضه الله عليهن بنص القرآن؟! .

٨ - صادرت السلطات المصرية العدد الاخير من مجلة - الاعتصام - ومن مجلة - الدعوة - لانها حملتا رأي الإسلام والجماعات الإسلامية الحقيقية من - المعاهدة - . أما بقية الصحف والمجلات التي لا يحمل الا ما هو صدق لما تريده السلطة ، فانها تصدر وعلى نفقة الدولة أيضا .

٩ - صادرت السلطات المصرية عددا من الكتب ذات الاتجاه الإسلامي الصحيح والغريب أن بعضها صدر في مصر وتدوول بها فترة طويلة قبل التحولات الأخيرة التي أعقبت توقيع المعاهدة :

من هذه الكتب : « الحكم وقضية تكفير المسلمين » لجمال البهنساوي وقد صدر عن دار الانصار في مصر في مايو ١٩٧٧ . وكتاب « يا مسلمي العالم اتحدوا » للاستاذ عبد الفتاح عبد الحميد المحامى ، عن دار الانصار أيضا منذ عام ١٩٧٦ وكتاب « الخيني : الحل الإسلامي » والبديل « للاستاذ فرحي عبد العزيز ( مصر - ١٩٧٩ ) وكتاب : « اليهود والعرب في التاريخ » للدكتور احمد سوسة ، وكذلك « البروتوكولات » .

١٠ - صرح الرئيس السادات اكثر من مرة بأنه لا يريد « آيات الله في مصر » واستقبل الشاه الطاغية

## مداخل الشیطان

# الغضب

مثل من القرآن :

دخل موسى عليه السلام المدينة وجد رجلين يقتلان ، أحدهما من بني إسرائيل والآخر من الأقباط ، استغاثه الذي هو من قومه وهو إسرائيلي على عدوه ، وفي نفس لحظة يدخل عدو الله ليلقى الغضب نفس موسى ، فما إن دعاه صاحبه استمره حتى هوى بقبضة يديه لى التبطي فصرعه . ولم تكن فترة تفكير أو ثاني من موسى — إنما ضرب عدوها بمجرد استغاثه صاحبه به ( فاستغاثه الذي وفي شيعته على الذي من عدوه يكره موسى ) وبعد أن رأى موسى تبطي قتيلًا أدرك أن ذلك من عمل شيطان فقال ( هذا من عمل شيطان انه عدو مضل مبين ) .

أنواع الغضب :

والغضب نوعان ، غضب الله هذا من ثمرات الإيمان إذ أن الذي يغضب لله إذا انتهكت محارمه فإن إيمانه ضعف .

والنوع الآخر من الغضب ، هو غضب لغير الله ، كأن يكون للنفس العشييرة أو الوطن .. الخ وهذا نوع هو الذي يسببه عدو الله وهو يخل من مداخله أذبه تحدث الجرائم فكك الأسر ويضعف الإيمان وتضعف إبطه الأخوة بالله ، فهو شر تنبع منه رور كثيرة ، لذلك لم يكن غريبًا عندما ل رجل للرسول صلى الله عليه وسلم ( أوصني قال : — لا تغضب — يد مرارا ، قال : لا تغضب ) وهو رسول الذي أوتي جوامع الكلم يردد لمة عدة مرات — دلالة على حرص

الرسول صلى الله عليه وسلم على تبين حجم هذا المدخل الشيطاني .

ملكة النفس :

وليس الغضب مقياسا للقوة ، كما يزينه الشيطان للبعض فيغضب ليري الناس أنه شديد ذو بأس . إنما تقاس الشدة بمقدار ما تملك النفس عند الغضب ، كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال : ( ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ) ..

ولقد ربي الإمام الشافعي نفسه على هذه المعاني خير تربية ، ورجل بمنزلته يتعرض للنقد والمجادلة والشتم من الذين لم يتربوا بتربية الإسلام والذين طغت عليهم أهوائهم ، ولكنه يستقبل حماقة هؤلاء بصدر رحب ، صدر الداعية الربى ، مطبقا قاعدة قائده الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول :

يخاطبني السفيه بكل قبح  
فاكره ان اكون له مجيبا  
يزيد سفاهة فزيد حلما  
كعود زاده الاحراق طيبا  
لا تنسى أنك طيب :

والغضب أيضا ليس مقياسا لاكتساب احترام الناس كما يزين الشيطان للبعض ، والداعية الصادق لا يقابل سفاهة السفهاء بكلام بذىء ، وغضب سافر ، إنما يقابلهم بالحلم الذي قابلهم به الشافعي لانهم مرضى وهو الطيب ، وليس من آداب الطب المضب على تصرفات المرضى وشتمهم سبب الامراض المزمنة التي في قلوبهم ..

محاكمة النفس :

وقد يدخل عدو الله من مدخل آخر فيخلط الغضب لله بالغضب للنفس وهنا على الداعية أن يتف ويسأل نفسه وليكن صريحا معها — أهذا الغضب لله أم للنفس ؟؟ ومثالا على ذلك .. إذا نصحك أحد الناس بنصيحة ووجدت في هذه النصيحة غلظه ، وكان أقل منك علما وسنا .

هنا يطرح السؤال نفسه ، بعد الانفعالات التي داخلك وبمعد الوسوس التي طرحها عدو الله في قلبك وأشعل النار تحت الاثافي ليزيد حرارة ويشعلك غضبا .. هل سترضى بالنصيحة وتبتسم ابتسامة القبول وتقول له — جزاك الله خير — أم أنك ستثور لنفسك ويخدعك الشيطان قائلا لك : عليه كيف ينصح ، وأنت بذلك تبغى الانتصار للنفس ، فان كان الآخر فاستغفر لذنبك ، وان أصرت الا الانتصار للنفس فأعلم أن الشيطان قد انتصر عليك هذه المرة ، فانهض في عثرتك ولا تكن من الذين يرضون بالهزيمة فان ذلك ليس من شيمة الدعاة .

ميزانين :

أخي الحبيب : ان كثيرا من الاشياء حينما نزنها بميزان الجاهلية تعطينا الاشارة الخضراء بالغضب ولكن عندما نزنها بميزان الاسلام فلا تعطينا الحق بالغضب الا لله .

أخي بالله — والذي نفسي بيده ان الأخوة التي كرمك الله بها على كثير ممن خلق لى أعز عند الله من أن تنهب أو تضعف بسبب دنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ..

عبد الحميد البلاسي

# مطالبات في الأحداث

يكتبها / الأستاذ ايهسان السيد

« انه من الغريب ان العرب جميعا ، حتى في مؤتمر بغداد ، يقولون ان اسرائيل أصبحت حقيقة واقعة ، وان حل القضية يجب ان يكون حلا سلميا ، لان الحرب لن تحل القضية ، وانما الامر يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ والاعتراف بالحق الفلسطيني ، وفي مقابل ذلك فان كل العرب يعترفون بقيام دولة اسرائيل » .

وكيف كان موقف دولة العدو من خطاب السادات الذي دعا فيه الى تضامن عربي من أجل الصلح مع العدو ؟

نختار هنا ما قالته صحيفة الانباء الاسرائيلية ، فهو على ايجازه يعبر عن اغتباط العدو لهذا التضامن من أجل الصلح ، تقول الصحيفة :

« ... اما عن قول الرئيس « السادات » ان مبادرة تجديد التضامن العربي أسهل من مبادرة السلام ، فاننا ، وانطلاقا من ايماننا بان تضامنا عربيا ايجابيا وشاملا ،

في الوهلة الاولى ، قد تبدو الاجابة عن هذه الاسئلة صعبة بعض الشيء أو على الاقل ، غير مقنعة ، ولكن قراءة الاحداث الاخيرة المتلاحقة على الساحة العربية ، والساحة الدولية ، تجعل هذه الاجابات سهلة ومقنعة . في يوم-الاحد ، العشرين من رمضان ، القى الرئيس المصري انور السادات كلمة لدى استقباله ممثلي المحامين وللدرسين والنقابات في استراحته بالمعمورة ، وقال ، في ما قاله فيها :

— أقول امامكم انني مستعد لمبادرة ومبادرتين بأروع ما تم مع « اسرائيل » للمصالحة مع الزعماء العرب وإعادة التضامن العربي ، بشرط واحد ، هو ان نجلس مع بعض جلسة مفتوحة ونتكلم ، وكل واحد يقول ايه اللي واخده علي اخوه ، بالميكروفونات تسمعا الامة العربية ، ونبتدي من جديد على نظافة » .

في الوقت نفسه ، نشرت صحيفة الشرق الاوسط ، تصريحاً للمهندس مصطفى خليل مساعد رئيس الجمهورية المصرية قال فيه :

هل ينضم حكام عرب آخرون الى

مفاوضات السلام التي اجرتها

مصر وتجربها منذ فترة طويلة

نسبيا مع العدو ؟

وهل الحلاف الصامت بين سوريا

والعراق سيكون مدخلا ومبررا

لعدم احياء الجبهة الشرقية ،

ومن ثم المشاركة في مفاوضات

الصلح مع العدو ؟

ولكن ، اذا صح هذا ، كيف

تبرر هذه الحكومات لشعوبها تراجعها

عن معارضة الحكومة المصرية —

مشاركتها لها في عملية الصلح مع

العدو ؟

# حين تتضح خيوط لعبة الإستسلام للعدو



من شأنه ان يرفع راية السلام على  
المنطقة بأسرها ، فلا يسعنا إلا ان  
نقول لسيادة الرئيس : يا ليت .

ولعل المتتبع للأحداث يلاحظ  
تحرك دولتين أوروبيتين في هذا  
السبيل ، أحدهما شرقية والأخرى  
غربية ، الأولى هي رومانيا والأخرى  
فرنسا . فالرئيس الروماني ،  
تشاوتشيسكو ، مفتاح معاهدة  
الصلح المصرية - الإسرائيلية  
« كامب ديفيد » ، هو نفسه الذي قام  
في الشهر الماضي بجولة نسي دول  
المنطقة للأعداد لمفاوضات جديدة تضم  
دولا أخرى إلى معاهدة الصلح ،  
بعد الباسها ثوبا جديدا .  
قال تشاوتشيسكو في كلمة القاها  
في دمشق ، في زيارته الأخيرة لها :  
« ان الوضع في الشرق الأوسط ،  
يتطلب جهودا ونشاطات كثيرة » .  
وقال : « نحن نتطلع إلى مبادرات  
أخرى تفتح المجال لحل القضية

السؤال ، لانني لن أضع أوراقى على  
الطاولة ، وانني غير راغب في كشف  
هذه الأوراق » .  
وإذا كان ما سبق كانيا للإجابة  
عن السؤالين الأولين اللذين بدأ بهما  
الحديث ، فيبقى السؤال الثالث ،  
وهو : كيف تبرر حكومات الدول ،  
التي سميت نفسها معارضة ،  
مشاركتها في مفاوضات الصلح مع  
العدو ؟  
ستزعم هذه الدول ان الاعتراضات  
التي أعلنتها على طريقة المفاوضات  
المصرية قد حلت ، وخلافاتها على  
أسلوب إجراء الصلح قد سويت ،  
وستقوم بعض الدول الأوروبية ،  
غربية كانت أم شرقية ، بمساعدة  
دول - المعارضة - بطرح جديد  
لمفاوضات السلام .

من جهة مقابلة ، فانا نجد دول  
« الرفض » خفتت من حدة هجومها  
على معاهدة « كامب ديفيد » وعلى  
الحكومة المصرية ، وخفتت أصوات  
طبول الحرب ، ان لم تكن قد سكنت  
تماما ، وليس من شك ، في أن هذا  
تمهيد للانضمام إلى مفاوضات  
الصلح مع العدو .  
فرئيس منظمة التحرير الفلسطينية  
السيد ياسر عرفات ، صرح بأن  
المنظمة راغبة في بسدء محادثات  
مباشرة مع الولايات المتحدة فوراً . .  
وقال في مقابلة نشرت في اليوم نفسه  
الذي التقى فيه السادات كلمته ، ونشر  
فيه تصريح مصطفى خليل ، انه  
مستعد لعمل أي شيء لإقامة علاقات  
رسمية مع الولايات المتحدة ، وأجاب  
عرفات على سؤال حول ما إذا كان  
سيعترف بوجود إسرائيل في وقت  
من الأوقات : « لا تسألني هذا

## مطالبات في الأحداث

لقد تعرضت باكستان ، منذ ان عادت الى ربها ، لكثير من الضغوط من مختلف دول العالم ، شرقيها وغربيها ، اما ان تتعرض لضغوط من مؤسسة دوليه ، هي البنك الدولي ، فهذه هي المرة الاولى ، ولكنها لن تكون الاخيرة .

ان معظم المؤسسات الدولية ، انما جاءت وانشئت لتخدم اغراض القوى الكبرى ، وان زعمت انها تهدف الى خير العالم كله دون استثناء بلد من البلدان .

ولم يعد يخفى على احد ، ان اليونسكو ، احدي مؤسسات الامم المتحدة التي تقدم معونات وتوجيهات ثقافية وتربوية ، تشترط لتقديم معوناتها ان توافق على وزراء التربية المعينين ، في البلدان التي تريد اليونسكو ان تقدم لها مساعداتها .

وان المطلوب الان ، من المؤتمرات الاسلامية الكثيرة التي تعقد ان تقوم بتأسيس هيئات ومؤسسات توحد الاعمال الثقافية والاقتصادية والتربوية وغيرها ، بين اقطار العالم الاسلامي لتكون في غنى عن الارتباط بتلك المؤسسات التي وضعتها القوى الكبرى والبستها ثوب الدولية العالمية .

ولعل جمعية الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ، ورابطة الطلبة المسلمين العرب والاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ، مثل بسيط لعل جليل ، جمع بين الطلاب المسلمين في العالم كله ، ونظم الصلات بينهم ، ووجد جهودهم ، .. فهل نسمع يوما باتحاد للمدرسين المسلمين ، واتحاد للمهندسين المسلمين ، والاطباء المسلمين ، والعمال المسلمين .. وهكذا ؟ .. على غرار ما اقامته « جمعية الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا »



## المؤسسات الدولية هل أنشئت لحرب المسلمين؟

باكستان من الاسلام ، وقرب اليه رجاله ، وسمى للالتزام بما جاءت به شريعته ، ومنذ ان نفذ التصام في علي بوتو الذي كان يحاول نقل المفاهيم الغربية الى باكستان ، ومنذ ان نشطت باكستان في الاونة الاخيرة في ابحاثها النووية ، منذ هذا كله والعالم وصحفه واجهته تهاجم باكستان ، وتضغط عليها ، من اجل الرجوع عما مضت فيه ، وعزمت عليه .

الفلسطينيه ، وعقد اجتماع دولي شارك فيه جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

ولقد اعربت صحيفة « البعث » السورية عن املها في ان تسهم زيارة الرئيس الروماني الى دمشق في « اقرار سلام عادل في الشرق الاوسط وفقا لقرارات الامم المتحدة » وحتى ينادى ان اللعبة واحدة فنقل ما اعلنه ايون ايزوفيد سفير رومانيا في القاهرة « عن تأييد حكومته وتقديرها لمبادرات الرئيس السادات السلبية والجهود التي تبذلها مصر حاليا لتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط والتي اثبتت امكانيات حل الخلافات طويلة الامد بين دول المنطقة بالطرق السلمية » .

\*\*\*

حاول وفد من البنك الدولي قام بزيارة لباكستان في الشهر الماضي ارغام الحكومة الباكستانية على تخفيض قيمة عملتها ..

وذكرت مصادر رسمية في اسلام آباد ان السلطات الباكستانية ترفض ضغوط البنك الدولي لتخفيض قيمة عملتها باعتبار ان ذلك سيؤدي الى اضعاف الاقتصاد الوطني وانهيار ميزان المدفوعات .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان محاولات البنك الدولي هذه تهدف الى ارغام باكستان على التخلي عن تنفيذ برنامج الطاقة النووية للاغراض السلمية .

ما رايكم بهذه الصفاتة ؟ وفد من البنك الدولي يحاول ارغام باكستان على تخفيض عملتها ، مع علمه بان هذا التخفيض سيؤدي الى اضعاف الاقتصاد الباكستاني ؟!

ولكن .. هل هي صفاتة فقط ؟ انها اكثر من ذلك وابعد ! انها وجه من وجوه العداة العالمي للاسلام واهله ! فمنذ ان اقترب الحكم في

# تعال تؤمن ساعة:

## بطاقات



### \* آية

قال تعالى:

« وتاتوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين »

### \* الغضب والشيطان:

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال:

« ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار ، وانما تطفأ النار بالماء ، فاذا غضب احدكم فليتوضأ » .

### \* فطنة

قال هارون الرشيد للفضيل بن عياض مداعبا:

ما ازهدك يا فضيل ؟

فقال الفضيل : انت ازهد مني !!

فقال الرشيد : وكيف ؟

قال : لاني ازهد في الدنيا وهي فانية ، وانت تزهد في الآخرة وهي باقية !!

### \* نزاهة:

قال الوثق لابن داود:

قد كان عندي الساعة ابن الزيات فذكرت بكل قبيح . فقال : الحمد لله الذي احوجه الى الكذب علي ، ونزهنى عن قول الحق فيه .

### \* نصائح:

نصح الامام علي رضي الله عنه احد المسلمين فقال له:

« لا تعدن وعدا لا تثق من نفسك بانجازته ، ولا يفرنك المرتقى السهل اذا كان المنحدر وعرا ، واعلم ان للاعمال جزاء ، فانق العواقب ، وان للامور بغتات فكن على حذر » .

# الله .. له ما في السموات وما في الارض



ورد هذه الملكية لصاحبها الذي اعارها له في الاجل المرسوم .. مجرد استحضار هذه الحقائق والمشاعر كنبيل وحده بان يطامن من حدة الشرة والطمع ، وحدة الشح والحرص ، وحدة التكالب المسعور . وكفيل كذلك بان يسكب في النفس القناعة والرضى بما يحصل من الرزق ، والسماحة والجود بالوجود ، وان يفيض على القلب الطمأنينة والقرار في الوجدان والحرمان سواء ، فلا تذهب النفس

حسرات على فائت او ضائع ، ولا يتحرق القلب سعارا على المرموق المطلوب ! اه

— ان الآية هنا .. كما ذهب الشهيد سيد قطب رحمه الله .. تؤكد معنى « نفي الشركة » بين العبد وربيه ، فالكل لله ، والعبد بحد ذاته ايضا مملوك لله . وليس للعبد الا الاستخلاف على ما استخلفه عليه الله ، وليت الانسان يستحضر هذا المعنى دائما .. لئنه يفعل ذلك !!

نعم وايم الله !! له ما في السموات وما في الارض .. لقد استقرانا هذا المقطع من آية « الكرسي » .. في العدد السابق .. وما نحن ذا نطوف في ظلاله الوراف .. حيث يتبين المسلم ان هذا المعنى « له ما في السموات وما في الارض » لا يقرر مجرد حقيقة تصويرية اعتقادية فحسب ، وانما يضع قاعدة من قواعد الدستور للحياة البشرية ونوع الارتباطات التي تقوم فيها كذلك .. هذا ما كنا نستجليناه على هذه الصفحة في عدد الاسبوع الفائت .. ونترك الان للقارئ العزيز ان يقف على ما كتبه قلم الشهيد سيد قطب وهو يجول في ظلال هذا الشطر من الآية ، قال رحمه الله :

\* على ان مجرد استقرار هذه الحقيقة في الضمير .. مجرد شعور الانسان بحقيقة المالك — سبحانه — لما في السموات وما في الارض .. مجرد تصور الانسان لخلويده هو من ملكية اي شيء مما يقال : انه يملكه ،

# في غيبة الإسلام "١"

## حين نتملق المرأة ولا نبالي بالإسلام



وإذا جاز للشعراء والكتّاب ان يتظاهروا بالدفاع عن حقوق المرأة تزلفا اليها بدافع من ضعف نفوسهم ، ورواجا لبضاعتهن ، فكيف يجوز بحال من الاحوال ان يتظاهر بعض العلماء بمساندة المرأة في المطالبة بحقوقها ،

لكي يقال عنهم : أنهم عصريون وتقدميون ؟.. والعجيب أنهم يتحدثون من مطلق الاسلام وبأسم

المساواة المزعومة ، وإذا كانت الدعوة الى المطالبة بحقوق المرأة مستساغة في الغرب ، حيث لا تزال المرأة في كثير من الدول غير مستقلة بذمتها المالية ، فهذه الدعوة ليست مستساغة - على الاطلاق في ديارنا نحن المسلمين ، اذ الاسلام القائم تشريعه وتنظيمه للأسرة على العدل لم يترك ثغرة تنفذ منها المرأة لكي تشكو أو تتذمر .

من اجل التملق للمرأة والتزلف اليها ، جسدوا الوهم وصبروه حقيقة ملموسة أطلقوا عليها « حقوق المرأة » وشرذمة من الكتاب هم الذين شجعوا المرأة على ان تطالب بحقوقها ، وتنشر الجمعيات النسائية للمطالبة بهذه الحقوق ، وفي مقدمة هذه الحقوق ، المساواة بين الرجل والمرأة ، بغض النظر عن الفروق التي تستحيل مع قيامها هذه

## بقام / محمد عبدالله السمان

**ومن المسائل التي تعرضت للهجوم مسألتي : الطلاق وتعدد الزوجات ،**

أما مسألة الطلاق ، فالمطلوب منا ان نتحول الى كاثوليك . وبينما ترتفع الاصوات في بعض دول أوروبا مطالبة بإباحة الطلاق ، باعتبارها الوسيلة المثلى لانتهاء العلاقة الزوجية التي لم يكتب لها النجاح . وقد راعى الاسلام في تشريعه للطلاق ، ان العلاقة بين الرجل والزوجة ، قد تبدأ على غير أساس متين . او قد تتعرض لظروف يتلاشى معها الوفاق بينهما على أساس من الحب والود والتفاهم . وعندئذ لا يكون الحل الامثل سوى المفارقة باحسان . مع الاحتفاظ بالمطلقة برئاس حقوقها العادلة .. الا اننا في ديارنا — نحن المسلمين — نطالب بالغاء رخصة شرعية . ارادها الاسلام حلا للمشكلة ومخرجا من الحرج الذي قد تتعرض له العلاقة الزوجية . ومثل هذه الرخصة لا تستعمل اعتباطا او انتهازا . وانما اوجب الاسلام قيام حكيم من اهل الزوج والزوجة . وهذان الحكمان يقومان بمهمتهما بمجرد الاحساس بأن هناك توترا في العلاقة الزوجية : **« وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ، ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما .. »**

أما مسألة تعدد الزوجات الذي ليس قاعدة امرة ، بل هو رخصة مباحة ، واذكر ان استاذة للادب العربي باحدى الجامعات كتبت تندد بتعدد الزوجات . وتتأول الايات القرآنية لتخرج منها بتحريم التعدد . وقد رد عليها العقاد رحمه الله . فقال : اذا كان تعدد الزوجات مشكلة بالنسبة للمرأة ، فان المخرج منها يمكن ان يكون بيد المرأة نفسها ، فعليها الا تقبل الزواج من رجل —زوج . والكاتبة نسيت انها تزوجت من استاذها ، وقد كان رب أسرة وزوجته على قيد الحياة .. وكان ان اجمت الكاتبة ..

والحديث لم ينته بعد .

فتنة في المغرب خلط لها الاستعمار الفرنسي واطاح بعرش السلطان محمد الخامس رحمه الله . وساند الاستعمار الفرنسي بعض الخونة من القبائل والطرق الصوفية . فجمع شيخ الازهر هيئة كبار العلماء . ويرد

بيان يندد بالعدوان الفرنسي الصليبي على المغرب وعلى الحاكم الشرعي . ويندد بالخونة من المغاربة الذين اعانوا المستعمر الكافر . وارسل البيان الى الصحف . ولكن الصحف بناء على الاوامر تجاهلته . فماذا فعل شيخ الازهر الذي كان يناهز الخامسة والسبعين ؟ لقد كتب استقالته وارفق بها البيان وكان ان نشر البيان في الصحف . لكن شيخ الازهر الدكتور عبد الحلیم . اعبر مهمته قد انتهت بكتابه البرقية . وسيان لديه ان تنشر او تتجاهل . ولا اهمية للكرامة ولا للاعتزاز بمكانة العلماء .

ولنعد من حيث بدأنا :

اننا بمحاولتنا اجراءات التغيير والتحوير في قوانين الاحوال الشخصية ، انما نبدي استعدادنا لتملق المرأة والتزلف اليها ، ونتجاهل امرا ذا بال ، فقانون الاحوال الشخصية معمول به في مصر منذ اكثر من نصف قرن ، وقال واضعوه من علماء الدين : ان القانون مستمد من الشريعة الاسلامية ، وهذا شيء طبيعي ، وقبل صدور هذا القانون ، كان هناك قانون للاحوال الشخصية لكنه على مذهب الامام أبي حنيفة ، وقد تحلل القانون الجديد من هذا القيد ، واخذ بسائر فقه المذاهب الاسلامية ، وهذا شيء مسلم به ، واي تعديل بعد ذلك ، فهو بلا سبب مقبول ، والا سجلنا على انفسنا ان قانوننا مضى عليه اكثر من نصف قرن لم يكن على المستوى اللائق بشريعة الله ، من جهة ، ومن جهة اخرى سجلنا على العلماء الذين وضعوه التصور الفقهي ..

الاسلام ، وهم متوهمون انهم انما يدافعون عن الاسلام ، وكان الاسلام هو الذي غبن المرء وهضمها حقوقها في الاحوال الشخصية التي اصبحت البقية الباقية التي لها صلة بالشريعة الاسلامية في سائر بلاد المسلمين . باستثناء دولة او دولتين . وبالرغم من ان قوانين الاحوال الشخصية المستمدة من الكتاب والسنة . لا تمس سياسة النظم الحاكمة في ديار المسلمين من قريب او بعيد . الا انها صبحت في الوقت الحاضر هدفا يتفارض ظلها . ولكي تكون تبعاً لبعض الاهواء ، ولا سيما اهواء نسوة الدلالات اللاني يحكم من وراء ستار ، ومن خلفهن شرذمة من لعصريات التمردات بالسنتهن اخلاقهن وحركاتهن على اية ضوابط سلوكية اسلامية للمرأة بحفظ عليها بيانها زوجة وربة بيت واما ..

**لقد بدأت تونس بالعدوان على قوانين الاحوال الشخصية الاسلامية . لم يتصد علماءها لهذا العدوان ، لم تلت تونس دولة الصومال ، تصدى علماءها لهذا العدوان وانتهت لمقاصل نهاية هؤلاء العلماء الرجال متهمين بالرجعية واثارة الفتنة ، وما حدث في الصومال حدث في اليمن لجنوبية ، حيث قتل العلماء ومثل جنثهم متهمين ايضا بالرجعية واثارة لفتنة والعمالة الامبريالية الامريكية ، لم يكن عجباً ان يقف الازهر موقفا سلبيا من هذه الاحداث الجسام ،**

ل ما حدث ان شيخ الازهر السابق بسل برقية الى حاكم الصومال تزنة هادئة ، لم تنشرها صحيفة احده باستثناء — الاعتصام — التي برت نص البرقية بعد بضعة شهور ن تنفيذ حكم الاعداء في علماء مسلمين ، والشيء بالشيء يذكر . ند كان الشيخ محمد الخضر حسين سيخا للازهر في اوائل الحكم مسكري ، وفي عام ١٩٥٢ حدثت

## بقلم الاستاذ صالح الراشد

# راحة المؤمن في أداء الأمانات

الراحة مطلب بشري ، يسعى اليه كل فرد لتن يهنا في حياته فيعيش في رغد واطمئنان ، ولكن الاختلاف في تحقق الراحة للفرد فما يراه شخص عذاب بالنسبة له ربما يراه آخر بانه غاية الراحة ، ومنطلق ذلك تصور الشخص الذي ينتهجه في حياته ، فإذا ما كان مؤمنا صحيحا كانت راحته في طاعة ربه وأما إذا كان غير ذلك فراحته في أهوائه وشهواته .

وإذا ما نظرنا الى ذلك في واقع الحياة بافتراض أن انسانا أدرك أن له من أجله أياما بعدها يفارق هذا العالم الى الدار الآخرة ، فماذا هو فاعل في أيامه القليلة ؟ ان الذي يفعله من لا يؤمن بالله ومن داخل ايمانه الدخن والاضطراب هو ان يكب على شهوات الدنيا يعب منها بمقدار ما يستطيع ويشغل نفسه بما طالت يده من الملهييات حيث انه حمل تصور الكفار « وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر » الآية . ومثل هذا حتى ان كتب وصيته يكتبها تبعاً لاهوائه وشهوته . لكن الذي آمن بربه سبحانه وصدق رسوله - صلى الله عليه وسلم - وعاش لحظات تأمل واعتبار لحياة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين . فانه يبادر باداء الامانات ويسرع بكتابة وصيته ان لم يكن قد كتبها - وهو شعور يحصل للكثير من حال المرض الشديد - ويكون أكثر خوفاً لله وقياماً باداء الفرائض والواجبات فضلاً عن السنن والمستحبات .

والذي يجب على المؤمن فعلا هو ان يعيش حياته باطمئنان باستعانتة ربه سبحانه وتعالى بأن يسير بخطواته الى الآخرة فانه لا يعتبر الموت الانقلة من دار الى دار متذكرا ومتعظا بحديث النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - « انها انما كراكب استظل تحت شجرة ثم تركها » الحديث . وحديث ابن عمر عنه عليه الصلاة والسلام « كن في الدنيا كأنك غريب اذا أصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح » . . . الحديث .

ويلاحظ المؤمن انه بسيرته تلك يطبق تعاليم الله سبحانه وتعالى باداء الحقوق وتنفيذ الواجبات حيث يحقق الامانة التي بها راحته ونجاته من النار .

### اهمية الامانة

الامن مطلب ضروري لاستقرار المجتمع ، ومجتمع لا امن فيه مجتمع مضطرب مهدد بنذير ألفنا وقاعدة تحقق الامن موقوفه اساس على تحقيق الامانة بين الناس في مختلف مستوياتهم من الحكما والمحكومين . ويبين لنا الله سبحانه وتعالى حقيقة هذا الموضوع في جملة من الايات قال جل وعلا « ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات التي اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل . ان الله نعمنا بعظمتكم به . ان الله كان سميعا بصيرا ٥٨ النساء .

التي تتحقق بها سعادة البشر وامنهم  
تدور في خمس دوائر هي :

● **الدين** : وبه صحة الاعتقاد  
واقامة الاحكام الشرعية كافة .

● **النفس** : وضرورة المحافظة  
عليها بالايان الصحيح والعمل  
الصالح والبعد عن السوء واخذ ما  
يكفل لها الصحة البدنية والنفسية  
والاستقامة ..

● **العقل** : والحرص على سلامته  
من الجهل والشبهات والمسكرات  
وتربيته بالعلم النافع . وكما انه منهي  
عن قتل وتعذيب النفس . كذلك هنا  
نهي عن اضعاف العقل بالجهل والخمر  
وما شابه .

● **والنسل** : ويتم بالمحافظة على  
النكاح الشرعي وعدم ما يدعو الى  
الفحشاء والمنكر ويسبب اختلاط  
الانساب وتيسير طرق الزواج ..

● **والمال** : وهذا برغم ما له من  
اهمية كبيرة جاء في الخاتمة لان ما  
سبقه اهم ودوره في البيع والشراء  
وسائر المعاملات .

واذا ما نظرنا الى ما حمله الانسان  
من امانات نلاحظ انها تدخل في المجالات  
المذكورة من مقاصد الشريعة ومثال  
ذلك ما يتعلق بالحياة الاجتماعية من  
الرفق بالاهل والاولاد وحسن التربية  
وما لحق به كله متعلق في المحافظة  
على النسل ، وهكذا .

ولاهمية تفصيلات الموضوع من  
الإمكان بفضل الله وتيسيره أن نذكر  
من تلك الامانات ما يكون محاولة  
لثانين عليها بشكل عام وبداية  
سرد الامانات يكون بـ :

١ - **امانة الاعتقاد** : دعت آيات  
كتاب الله سبحانه وتعالى الى الإيمان  
بالله الواحد سبحانه . نذكر صفاته  
جل وعلا وافعاله مبارك وسعالي وبيان  
سبلقات الإيمان الأخرى من الإيمان  
بالرسل والتب والملائكة والسوء  
الأخر والقضاء والقدر وعظمة الإنسان  
بذاتنا منجها لله . فهي امانة ماذا  
ما شئ صاحبها الى غير الإسلام  
الحنيف فقد نسيب الامانة .

وقد وهبه سبحانه الفهم والادراك ،  
قال تبارك وتعالى : « انا عرضنا  
الإماتة على السموات والارض  
والجبال فأبين أن يحملنها واشفقن  
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما  
جهولا » ٧٢ - الأحزاب . وفي الآية  
تشبيه « على انها حقوق برعية اودعها  
الله تعالى المكلفين واثمزم عليها  
واوجب عليهم تلقيها بحسن الطاعة  
والانقياد وأمرهم ببراعتها والمحافظة  
عليها ، وادائها من غير اخلال بشيء  
من حقوقها » ا . ه الاالوسي  
٩٦/٢٢ .

وقد وصف سبحانه المؤمنين  
بمحافظةهم على أداء الامانات ، فقال  
جل وعلا « والذين هم لاماناتهم  
وعهدهم راعون » آية ٨ المؤمنون  
٣٢ المعارج . وجاء ذلك في سرد  
صفاتهم الحميدة في مطلع هذه السورة  
« المؤمنون » . وفي الحث على اهمية  
الامانة ايضا قال سبحانه « لا تخونوا  
الله والرسول وتخونوا اماناتكم » ٢٧  
الانفال .

### انواع الامانات

الامانات اعباء واثقال ينوء بها  
كاهل الانسان وكلما زادت زاد ثقلا  
وحملا ، فمنها ما يتعلق نحو ربه في  
الإيمان وعبادته والتقرب اليه .  
وما يتعلق بالناس كداء حقوقهم  
وحسن معاملتهم واعانة المحتاج  
ومناصرة الضعيف وما يتعلق بنفسه  
في المحافظة على الصحة وصيانة  
النفس من المعاصي والاثام  
والتقصيرات . ومنطلق تنوع  
الامانات يتم بتجديد المراد من الامانة  
التي يمكن القول عنها انها كل شيء  
استودع عند الفرد سواء اكان نعمة  
الله كالسمع والبصر او من الناس  
كمال او غيره او من نفسه كاهتمامه  
براحته وحاجاته ، اذن فالامانة  
وديعة اؤتمن عليها الفرد واجبة  
الأداء .

ونجد ما انت به الشريعة السحاء  
من مقاصد عامة شمول مجمل لكافة  
الامانات وتلك المقاصد الضرورية

- يعرض الاالوسي رحمه الله الى  
سير الآية مبينا سبب النزول من  
الرسول صلى الله عليه وسلم -  
لب مفاتيح الكعبة من عثمان بن  
ي طلحة ، فامتنع وقال لو علمت  
به رسول الله لم امنعه فلوى علي  
نسي الله عنه يده واخذ المفتاح منه  
دخل صلى الله عليه وسلم الكعبة  
على ركعتين ، فلما خرج سألته  
مبلس أن يجمع له السدانة  
للسقاية ، فنزلت الآية ، فأمر عليا  
سي اله عنه أن يرد ويعتذر اليه  
سار ذلك سببا لاسلامه ونزول  
رحي بان السدانة في اولاده أبدا .  
ذا قال صلى الله عليه وسلم عندما

عليه المفتاح « خذوها يا بنسي  
حة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا  
ظالم » اي سدانة الكعبة ثم قال  
لوسي « وأياها كان فالخطاب يعم  
أحد - كما أن الامانات وهي جمع  
انه نعم الحقوق المتعلقة بدمهم من  
نوق الله تعالى وحقوق العباد سواء  
نت فعلية او قولية او اعتقادية ،  
يوم الحكم لا ينافي خصوص السبب  
قال : وهذا خطاب لولاة الامر أن  
يموا برعاية الرعية وحملهم على  
جب الدين والشريعة ، وعدوا من  
ك توليه المناصب مستحقها ، وفي  
بدير الكلام - بان - الدالة على  
حقيق واطهار الاسم الجليل وايراد  
هر على صورة الاخبار من الفخامة  
لكيد وجوب الامتثال والدلالة على  
عنتاء بشأنه ما لا مزيد عليه ،  
بذا ورد من حديث ثوبان « لا إيمان  
لا امانة له » وأخرج البيهقي عن  
عمر « اربع اذا كن فيك فلا  
يك فيما فانك من الدنيا حفظ امانة

مدق حديث وحسن خليفة وعفة  
بها » وأخرج مسلم عن أبي هريرة  
ثلاث من كن فيه فهو منافق وان  
ام وصلى وزعم انه مسلم ، من  
حدث كذب ، واذا وعد أخلف .  
با اؤتمن خان « بتصرف من تفسير  
وسي ٦٣/٥ - ٦٤ وقد بين سبحانه  
م الامانة من كون ثقلها على  
سموات والارض من القيام بها  
ن الانسان جهول اذا قصر في ذلك

## راحة المؤمن في أداء الأمانات

ومع ما هناك من تفصيلات لامور العقيدة الا ان النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - بسنته الغراء ، وضحاها كل الوضوح قولاً وعملاً . وآيات القرآن الكريم تدعو الى الايمان الصحيح بالبراهين الساطعة والحجج الدامغة مبينة اثاره ونتائجه بعمد ضرورته والالتزام به لكافة البشرية واذا ما قرانا آيات في سورة النحل او الروم وجدنا القول الحكيم وبديع

اللفظ في بيان صفات الله وانه الخالق العظيم كذا لو قرانا سورة الفرقان او الاسراء نجد خطاب الله للناس كافة بصدق الرسالة وبهداية النبي الكريم وارشاده الى الايمان الصادق .. فامانة الاعتقاد هي في الاتباع ، وعدم المخالفة وصحة الاعمال القلبية من التوكل عليه سبحانه وتقواه والاخبات له والاخلاص في ابتغاء مرضاته .

٢ - **امانة العبادة** : وتكون بالحرص على اركان الاسلام بعد كلمة التوحيد من الصلاة والصيام والزكاة والحج وادائها حسب الشرع الحنيف فالخشوع والطمانينة ركن في الصلاة واسوا الناس سرقة الذي يسرق من صلواته بحيث لا يؤدها كاملة بخشوع والذي يتكاسل عنها اما ان قصر في ادائها فهي طامة كبرى يشبه فيها الكافرين واذا ما قامت امانة الحكم طالبته بالاداء والاستتباب فان لم يتب الراجح قتله بحد السيف والا تعذيبه حتى يرجع عن غيه كما يدخل في امانتها الحرص على الجماعة اما الصوم فانه لله وهو يجزي به وتكون صحة الامسك بالابتعاد عن سفاسف الائم مهبها صفرت فالغو والشجار والمخاصمة جدير بالمسلم ان ينأى عنها وامانة الزكاة ان يؤدها كاملة من طيب ما يملك ما دام قد تم

النصاب ودار عليه الحول وفي تصوير الامانة فيها جميل ، قول الله تعالى « يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تمضوا فيه ، واعلموا ان الله غني حميد » . ٢٦٧ سورة البقرة . فهنا طلب الانفاق من الطيب وعدم خلطه بالردىء عن اغماض وهو التساهل والتغافل اذ الامانة هي غير ذلك ، وامانة الحج عظيمة اذ ربما في عدم الانتباه ونسي زحمة الناس يكون نسيان شيء من واجباته او الاخلال في اداء اركانه ، ويلحق بالعبادة امانة الذكر وتلاوة القرآن واعمال البر والتقرب الى الله سبحانه وتعالى .

٣ - **امانة القول** : وفيها حديث معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم « وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم » وحديث « رب كلمة لا يلقى لها صاحبها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا » فكل ذلك ترهيب من الانتباه الى ادب القول كما يكون الحرص على الحذر من الغيبة والنهيبة والشتم وقول السوء اذ « ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء على الحديث وفيها ايضا الحفاظ على الكتمان وعدم افشاء اسرار الناس او السخرية منهم . قال سبحانه « وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا » الآية .

٤ - **امانة العمل** : ذلك « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » كما في الحديث الثابت ، فالعمل امانة والتقصير فيه اخلال المرء بمسؤوليته ولا يقتصر ذلك على العمل الوظيفي كان يكون مديرا او مراقبا لعمل وانما يتعداه الى اي عمل يقوم به الشخص .

٥ - **امانة المال** : ولا شك ان المال يقوم به اود الشخص ويقدم تسهيلات كثيرة لمعيشته والنظر فيه من اربعة جوانب : من حيث كسبه يجب ان يكون حلالا يراعى فيه ان لا يشوب بحرام كغصب او ربا او سرقة او ما شابه ، ومن حيث انفاقه عليه الا يسرف وان يضعه فيما يريد وهو من الخير وعليه اذا رزقه الله ان يعين فيه اهل الحاجة على قدر طاقته . . ويكون قرضه لذوي الروءة والدين لاعانتهم على طاعة الله لا ايا كان ، وربما حصلت به القوة على المعصية والجانب الرابع في المال هو الدين وهو موضوع مهم جدا فعلى الدين ان يعلم ان المال لله وانه اقتترض المال ليرده ويجب ان تكون عنده الامكانية على رده والا طلب المساعدة وبيان انه عاجز عن ردها ، وموضوع المال عموما يعتبر ما تقدم من مقاصد الشريعة الضرورية ويمكن ان ينظر في الآيات والاحاديث مبنية على الجوانب السابقة فهي كثيرة جدا .

٦ - **امانة العلم** : وهو قبل العمل اذ به يكون تلمه والعلم الصحيح ما كان دافعا الى الايمان والتسلك به والا فهو علم اذا لم يعزز بشكر الله يكون خاسرا ربما اضر بصاحبها ويجب نشر العلم وعدم كتمانها اذ ان من علمه الله علما وكتبه الجم بلجا، من نار يوم القيامة ، كما في الحديث ومن الضرورة نشر وتعليم آيات الله سبحانه لان الذين يكتبون ما انزل المعصومين والهدى كتبت عليهم اللعنة وقال جل وعلا « واذا اخسا الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينن للناس ولا تكتومونه » الآية .

٧ - **امانة المسؤولية** : وهي عام في رعاية المصالح قال صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول

من رعيته .. الخ . الحديث » .  
 هنا الرعاية تعني الحفظ والامانة  
 من قولهم رعاك الله ، اي حفظك  
 راعى الغنم اي الحافظ لها والامين  
 عليها . ويدخل في الحديث امانة  
 لحكم وان يكون حسب شرع الله  
 يسائر امانات المسؤولية في تولية اي  
 عمل وقد جعل رسولنا الكريم -  
 صلى الله عليه وسلم - ضياع هذه  
 لامانة « الحكم » من علامات الساعة  
 فندما رد على من سألته عن قيام  
 لساعة قال له « اذا ضيعت الامانة  
 روسد الامر الى غير اهله فانظروا  
 لساعة » الحديث . فامرها عظيم  
 جدا وليعلم الحاكمون بما خالف امر  
 لله ووافق اهواءهم انهم لن يفلتوا  
 من عذاب الله وانه لهم يوم قريب  
 قولون فيه « ربنا ارجعنا نعمل  
 صالحا غير الذي كنا نعمل » ولكنهم  
 لا يشعرون وانهم « يرونه بعيدا ونراه  
 نزيبا » ولهؤلاء ان كانوا يعتبرون  
 بفرعون وقارون وهامان اعظم العبر  
 .. وبعد فتتوالى الامانات واقتضابا  
 لسطور تأتي بها سرد دون طويل  
 تفصيلي وعليه نتجه لما سبق تكون .  
 ٧ - امانة السلوك ومدارها على  
 لاتزان والوقار واستقامة الشخصية  
 ٨ - امانة المآكل والمشرب بحيث  
 كون فيما اهل الله والبعد عن  
 لاسراف والحرام .

٩ - امانة السمع وجددير بالمسلم  
 ن يجب سماع القران مبتعدا عن  
 لغفناء واللغو والفحشاء .  
 ١٠ - امانة البصر اذ يحرص على  
 لتأمل فيما خلق الله مبتعدا عن  
 لسيئات .

١١ - امانة الفكر والثقافة وهي  
 خص العقل واهميتها في كونها من  
 قاصد الشريعة ، فعلى المسلم تعلم  
 لاحكام الشرعية وتلاوة القران  
 ادراك ابعاد المذاهب الهدامة  
 محاربتها .

١٢ - امانة اكرام الجار والوفاء  
 الوعد وهي من سلوك المؤمن .

١٣ - امانة النصيحة والتوجيه  
 يلتمس صاحبها التجارب وبعد النظر  
 قبل ذلك الاستعانة بهدى الله

سبحانه وتعالى وارشاد الرسول  
 - صلى الله عليه وسلم - .

١٤ - امانة القضاء والحرص فيه  
 على الحق مهما كلف ذلك ويلحق  
 به امانات الفتاوى وتكون عن علم  
 وثيقين ومشاورة لا عن الكتب فقط .  
 وامانة التحكيم بين خصمين وامانة  
 الحسبة وهي الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر وامانة المظالم ومنها حل  
 مشاكل الناس .

١٥ - امانة الحركة والدعوة وفيها  
 رفع كلمة الله بمتابعة اهل الخير  
 والحث على تطبيق احكام الشرع  
 الحنيف والعمل على كسب العناصر  
 الطيبة الى الاسلام فلئن يهد الله بك  
 رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم  
 .. الحديث .

١٦ - امانة البدن وفيها كف  
 الاعضاء عن المآثم ورعاية النفس  
 بما هو مفيد والحرص على راحة  
 البدن رجاء ان يقوم بشكل احسن  
 وبقوة في طاعة الله ودليل ذلك الحديث  
 « ان لبدنك عليك حقا » .

١٧ - امانة الرفق بالاهل ويراد  
 به الزوجة ودليله الحديث « ان لزوجك  
 عليك حقا » .

١٨ - امانة بر الوالدين وفي ذلك  
 اجاديب وايات ويعد من افضل  
 الاعمال .

١٩ - امانة تربية الاولاد وفيها  
 اختيار الاسم الحسن والتربية على  
 اخلاق الاسلام الفاضلة .

٢٠ - امانة صلة الارحام والتزاور  
 « ان لزورك » زائريك عليك حقا .

٢١ - الامانة في البناء والمعمار  
 والعلاج وما شابه كالصناعة .

٢٢ - الامانة في البيع والشراء  
 ومن اصول ذلك حديث « من غش

فليس منا » وتلحق بامانات اخرى  
 كامانة الشهادة والاترار والتعليم  
 واعانة الضعفاء والمحتاجين وامانة  
 الطريق في اعطائه حقه من كف  
 الاذى وغيض البصر وفي امانة الاهل  
 رعايتهم تنفيذ لقوله سبحانه « قوا  
 انفسكم واهليكم نارا » .. الآية .

٢٣ - امانة الاستعارة وتكون في  
 الكتب وغيرها وكمن فيها من تقصير  
 يجب ان يراعى ما امكن .

٢٤ - امانة الوقت والسحبة  
 فالجدير بالمسلم اغتنام الوقت بالمفيد  
 والحرص على السحبة ومنها النظافة  
 وفي هذه الامانة حديث ائمتان مغيبون  
 فيهما كثير من الناس المسحة والفراغ  
 وحديث اغتتم خمسا قبل خمس ..  
 الحديث .

٢٥ - امانة الهيئة والمجلس وعلى  
 المسلم احسان هيئته بالشكل الذي  
 يوافق الشرع فلا يتشبه بالكفار واهل  
 المعصية في مظهره وكذا اللبس فلا  
 يلبس الحرير والمعصر كما على  
 المسلمة ان تحافظ على الستر  
 والحجاب والا خانت الامانة .

**اذن فالامانات كثيرة وتشمل اوامر**  
 الله سبحانه واجتناب نواهيه وطاعته  
 بالمعنى العام الشامل .

### كيف نحقق الامانة :

ان المعين على تحقيق الامانة التوبة  
 والانابة الى الله سبحانه وكثرة  
 الاستغفار وانتهاج قوله سبحانه :  
 « ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي  
 لله رب العالمين لا شريك له وبذلك  
 امرت ... » الآية حيث تكون نهجا في  
 السلوك والحياة والمعاملة باحسان .  
 كذلك انتهاج كلمات طيبة اثرت عن  
 السلف وهي قولهم :

- من اصلح سريرته اصلح  
 علانية .

- ومن اصلح ما بينه وبين الله  
 اصلح الله ما بينه وبين الناس .

- ومن ارضى الله بسخط الناس

ارضاه الله ومن اسخط الله برضا  
 الناس اسخطه الله « والعباد بالله »  
 كما ان القران يهدي للتي هي اقوم  
 فاذا ما حرص المسلم على تلاوة كتاب  
 ربه يوميا حتى لو قرا بعض الايات  
 فتذكر من خلالها سلوكه اليومي  
 وانابته لربه ومن خلال القراءة  
 المستمرة يصحح مسيرته . فالقران  
 هو بيانات السلوك الصحيح والانسان  
 احوج ما يكون الى تصحيح خلقه  
 ومعاملته . كما انه جددير بالمسلم ان  
 يقرأ احاديث الرسول الكريم صلى الله  
 عليه وسلم مثال كتاب رياض  
 الصالحين ومختصر صحيح مسلم  
 وبالله التوفيق .

# أمسية أندلسية

بقلم الدكتور / خير الرحمن علي الحجي

الليل والنور الاصيل ، والا فستعود  
الغربة ويعم الضياع لمن يبتعد من  
بقاع الخير ودرب القيم في كلا الدارين  
فعلينا من اخبارهم ما قدم صورة  
مشرقة عن حقيقة المسلم تنبئ عن  
قوة تمسكه ليقف في وجه التيار  
المختلف والمتغلب مها تزيبا بأثواب  
حضارة اليوم ، ومهما جرف ، ليحرفها  
المسلم وكيفما غنى ليردها وطالما زاد  
وبغى لياخذها وينظف الارض منها ،  
يكون ذلك مع الاحداث والاشخاص  
والاوضاع ، كلما كبرت تبدا صغيرة  
أمام هذا الدين واهله حين يتحرك  
به انسان بصدق يتمثله ، تفرؤه في  
السلوك قبل المنطوق ، وهو لا يعرف  
على الدوام غير هذا الحال .

علمنا ذلك وتعلمناه ، ليس من  
طلبتنا وجاليتنا الاسلامية فسي  
الاندلس فحسب وانما في الكثير من  
بلدان العالم غير الاسلامي لا سيما  
الغربي وكذا الشرقي الى حد ما ،  
حيث يقوم الطلبة بكل انواع النشاط  
الخير يعاونهم الآخرون ، فهم المحور  
لدعوة الناس الى نور الله . فهل  
يعني ذلك ان الراهة الاسلامية  
ستنتقل من ارض جديدة لم تكن  
للالسلام قبلا او كانت له يوما ، تلفت  
انظار من يحيون على ارض الاسلام  
وقل العامل فيهم وان كثر اليوم او  
سيكون بعده ؟ لكن هذه وتلك تنبؤنا  
عن نمو الحقول بعد الذبول في ارض  
الله في اي بقعة منه ، وهذا هو  
المهم ، يتسع بعد ذلك ربيها وتزداد  
مواقعها وتخضر مراتبها ، لتعم  
الارض كلها بالخير والحضارة  
والانسانية البرة .

وقد تعجب فرحا وتطرب مرحا  
وتنتشي نخوة ايمانية حين تعلم ان  
هذا المحاضر الذي قضى ثلاثة عشر  
عاما في الغربة وما يزال ، هو الان  
طبيب يتخصص في فرع مهم ، يقوم  
بتلك الجهود وهو يعلم ان الطب  
الحقيقي المهم الاقدم هو طب النفوس  
ووراء الحياة الحق ينقذ من كل الادواء  
ويرتقي في السلم الرياني سليم  
النفوس معاني ليزرع الحياة حضارة  
ونورا يعده لسعادة الدار ، طريق  
لا يعرف اللون ولا يرتبط بالتراب ولا  
يلتقي على عروق نخرة وعظام باثرة ،  
وكما يعنى طب الاجسام الى حد  
عال كريم انساني لكن عنايته طب  
النفوس والقلوب وداخل الانسان  
فانتم ترى اولئك الطلبة وتشهدهم  
وتحدهم وترقب الامل فيهم وامثالهم ،

الله المنير عن علم او جهل .  
ان هذا الموكب الخير وان صغر  
يقوم بمهمة البناء ورفع اللواء ويمتد  
صوته للجميع بالنداء . وكم من  
عائد الى الدرب على هديره ورجع  
ابق في البيداء الى داره واوى طريد  
الى سريره ليجد نفسه على طبيعتها  
تحن الى فطرتها فاتهم وجهل للدين  
حنيفا فطرة الله التي فطر الناس  
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين  
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ،  
مستغربا من فعلها ذاك ، حين استمتع  
بانسانيته ، اراقها الآخرون على  
دروب الزلق والقلق والهلاك بثمن  
بخس ومتمعة هزيلة مرذولة ، فنجنا من  
كل ذلك في سلوك الطريق القويم  
والصراط المستقيم . انه الدرب  
الوحيد بين الملتويات وعلى الدوام  
جديد ، امام المنعطفات وفي كل حال  
غابر او ات ، انه نور الله وشرعه  
وكتابه الذي « لا يأتيه الباطل من بين  
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم  
حميد » فهو يحس بالتعالي الخير  
والعزة الابية والهمة العظوف ، تزيد  
الستيا للآخرين والسري للعطاش  
اللاهئين والظل الندي لمن لفتحهم  
حرقه الهجير ، فانطلقت تتحرك لتقيم  
المرتع الخصيب والمانن البار في تلك  
الديار .

أمسغينا في تلك الامسية بلهفة  
وثابة عن تلك الجمود ، يقوم بها  
اولئك النفر القليل ، يكثرون كل يوم  
ويحققون بفضل الله مع الايام  
المزيد . اوضحه لنا المحاضر الكريم  
احد المقيمين في تلك الديار الحبيبة  
الغربية غربة هذا الدين ، يعود اليوم  
احلى الى الظل الظليل والنسدى

ما اكثر ما ينير العزيز على النفس  
فيها من المعاني الجليلة المفيدة المعتبرة  
وان تلونت بالوان شتى وعبرت عن  
معاني جلي ، حلوة او مرة . وكلما  
كان هذا العزيز اصيل القيمة معروف  
الشيبة يرتبط مع الانسان بابرک صلة  
واوثق عروة واعرق رباط كانت  
المعاني اكثر اعتبارا واثمد ازدهارا  
وابعد اغزارا ، لا تتفتأ عن الامتداد  
والازدياد ترتوي من عين ينبوع  
متعددة الجوانب طيبة المادب متجددة  
الاثواب .

ففي امسية كريمة في ابو ظبي في  
العاشر من رجب الخير هذا الماضي  
ضمت مجموعة من الاخيار حضرت  
لتستمع جميل الاخبار وتستمع  
لعزف على احدى الاوتار ، جرى  
استعراض لحال المسلمين في اسبانيا  
الاندلس الفردوس المفقود وهو  
موجود يزداد بعون الله تعالى وجوده  
ظهورا ويزدان جهورا .

تعرفنا على جهد نخبة من طلابنا  
ساروا في خير درب يعلمون انفسهم  
دين الله وبه يعملون وله يسعون ،  
بجانب كل ما عليهم من واجبات  
الدراسة وما يتحملون من الغربة بكل  
اثقالها واحوالها وهومها مما عبر  
عنه شاعر اندلسي :

آنا في الغربي ابكي  
ما بكت عين غريب  
لكن هؤلاء لا يبكون بل فرحون لانهم  
التقوا على طاعة الله وتحابوا فيه  
وانطلقوا بشرعه في الحياة في الملتويات  
والشعاب التي تاه فيها الكثير من  
دارسين وسائحين ، ساحت بهم  
الاثام وسرحت بهم الاقدام فسقطوا في  
حفاثرها حين اداروا ظهورهم لشرع

التقوا على هذا الدين بلا نسب يجمعهم أو مصلحة تلهم أو ملذات تسوتهم اجتمعوا على دين الله وتحابوا في الله ، ولاجله وبه تماسكوا امة اخوية وجماعة ربانية ومجتمع حب في الله يفتنون شرعه ، فالغالي عندهم لدين الله مسترخص . فلتلقي بهم فترى فيهم الابيض والاسود الشرقي والغربي ومن كل اللغات او اكثريتها ، ارتبطوا بخير رباط ليرابط كل على ثغري سده ووجه يحويه وعمل يديه . وهم يعتبرون دراستهم طريقا لخدمة هذا الدين ، وهم في كثيرهم يدرسون دراسات وتخصصات علمية لم يتعلموا منها الاسلام لا سيما هناك ، بل كان ذلك بانفسهم ، فالتقوا عليه وبدأوا يرون كل ما في الوجود الانسان خاضعا لارادة الله تعالى قدرته يرون فيه عظيمته جل جلاله ، فعرفوا مكانة الالهوية لله رب العالمين وادوا حق العبودية له . انهم يقومون بما يجب على كل مسلم ان يقوم به وما هو على غيرهم من اصل التخصصات الاسلامية اوجب ، الى جانب كل مسلم ثغرة ليقوم

عليها حارسا امينا ومجاهدا كريما . هؤلاء الطلبة الكرام في بلد الفردوس الاندلسي يقومون بالوان النشاط ، يستحقون منا كل تأييد وتشجيع ، نشد ايديهم . ولهم هناك جهود ميمونة ملحوظة بين الجالية الاسلامية والاسبان وتعريفهم بالاسلام ، يدخل في الاسلام منهم كل امد جديد ، عاندين الى دارهم القديم الامين ، اخرجوا منها بقوة السلاح والتسلط القاتل المبيد ، لم يكذب يبق منهم ديارا او نافخ نار ، في ظاهر الامر ووضع النهار . فهم يترجمون وينشرون ويحدثون ، وبالسلوك قبل اللسان ، فهنيئا لهم لكل من يخطو بنفسه نحو الاسلام خطوة مع الاخرين في كل بقعة من بقاع ارض الله الواسعة لتستنير بنوره المبين « ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور » فالحمد لله رب العالمين على ما انعم علينا بهذا الدين ونرجوه ان يعيننا على اداء واجبنا نحوه على احسن ما يكون ان شاء الله تعالى . ومن جميل ما قاموا به اقتناع السلطات الاسبانية لاثامة صلاة عيد الاضحى المبارك الماضي في مسجد قرطبة الجامع ، وهو حدث مهم جدا اذا ما علمنا حال السلطات هناك

وتعصبها الصليبي الاعمى بقية التعصب القاتل الذي قاد الى الفتك بالمسلمين وابادتهم ، فهي تمنع فردا ان يصلي فيه حتى ولو كانت تحية المسجد . ولقد نما الى المعرفة انه حين اداها في زيارته لهذا المسجد القرطبي الجامع الملك سعود احتجت تلك السلطات على ذلك ، فنيا للفرابة والاستبداد والانتهاك ، لكن ارتفع الاذان والحمد لله .

الا ما اجمل الاذان يرتفع في اعالي الفضاء في كل مكان وفي مسجد قرطبة الجامع بعد انقطاعه نحو سبعة قرون عن باحات المسجد الكبير ريبب الحياة الانسانية الفاضلة وبيت العلم والجهاد والفن الشامخ والمثل القيمة العالية ، موئل البر والنور ينشرها على ما حوله في الميادين والنجاد والوهاد يجري مع تيار مائه فيفقيه ويخالط هوائه فيصفيه ويحمل النور الى كل نبت فيحييه ، وبعد ان صمتت مئذنته او صومعته عن النداء الندي في هائل البقاع والديار تحوطها البحار ، كل تلك القرون العجاف الصامتة صوت القبور او البيت المهجور عاشت في الايجور ، ثم غابت عن المرابيع الاندلسية كلها نور الشمس وغار ماء الخير قرابة خمسة قرون ، ولعلها

تبدأ من جديد . واليوم يعود ذلك النداء متهدج الصوت متدرج الموج يرتفع حيبا نابضا له العبرات راجيا ان تعود سابق العهود ليس كديمات متناثرة في السماء انما غيوما غنية غامرة عامة مبادلة خيرة مترعة ينهمر ماؤها في كل مكان دائمة الادرار مزدهرة الاثمار .

هذه بوادر بعثت بها تلك الامسية الندية في الحديث عن الجالية الاسلامية في الاندلس الحبيب والاندلس الجديد ثم انهمرت خواطر لدى عرض شرائع عن الاثار الاسلامية ، فيها جوانب من هذا المسجد العتيق الذي اراده الله ليبقى علامة للكثير من المعاني الفراء تحدو المسلمين لاعادته صورته البيضاء حين يشرق عليه الضياء ليجد دما درس منه ، تترعه مياه الفيضة تكرعه افواه المؤمنين مقبلين على محرابه الامين من قوافل المجاهدين ركبوا كل المتون ، فهل يكررون على السدوام « يا خيل الله اركبي » وحملوا حديث

السلاح ضربوا في الارض يزيلون اشواكها ويقتلمون اوصابها يزرعونها بنات بر وحيات خير تزدهر اعوادها وترتفع امجادها وتغدق على الناس من جديد ارفادها .

الا ترى كلمة الله في كل ذلك . فمع ان سقوط قرطبة كان سنة ٦٣٣ هـ وهي العاصمة ومسجدها الكبير اكبر المساجد في الاندلس طرا وفي العالم الاسلامي خيرا والحمد للصليبي نحوه املا للنفوس ، لكنه هو اكبر مسجد بقي واوسع اماكن العبادة سرى واكثر المساجد سعة حتى اليوم انبرى ، وسقطت بعده وبعد قرطبة بيد التعصب الصليبي بمدة قلت او كثرت وكذا غرناطة ما يزيد على القرنين والنصف من الاعوام لكنها لم يبق من مساجدها الا القليل او تحولت الى كنائس او اندرست وزالت من على الارض حتى ما تكاد احيانا تتبين خبرها او حدودها او حالها . لكن المسجد القرطبي اراد

الله له ان يبقى علامة واشارة ولعلها بداية لموكب النور بيداه المسير في الطريق الكريم ، يزداد خيرا كل يوم بعون الله ولطفه ومنته . وانه وعد الله مهما تاخر الزمان وانتصبت من العقبات فالله هو المعين . فالحق قادم ولشقر المؤمن له باسم ، انه الهداية نعم الارض عما قريب ان شاء الله رب العالمين لتشرق بنور الله المبين ساطعة نيرة لا تغيب .

ذلك المسجد بقية الخير تفلت من يد المنون كفت عليه اكفانها وتبع

القوة من كل لون كريم تاني على الطغيان المبين ومستودع الحياة احيط بأسلحة الابداء لا تبقى ولا تذر . لكنها ارادة الله ناطقة بكل لسان وابلغ بيان ورائة الخير الدقيق للسلف الامين الى عباد الله الصالحين ، امنوا بالمنهج الرباني وتنادوا لحمل هذه الراية مهما كان الحال والمال وعند الله حسن الثواب مع الاحباب والاصحاب المطيعين لله رب العالمين والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين اتعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا » صدق الله العظيم

## أخي القارئ

من أيام خلت كان الاول من شوال وبه ابتدا موسم الحج المبارك، واتجه المسلمون من مشارق الارض ومغاربها الى مكة بارواحهم وافئدتهم واجسامهم تاركين الاهل والمال والوطن، ليدخلوا البيت الحرام حفاة عراة شعنا غيرا ابتغاء رضوان الله تعالى واستجابة له، وليشهدوا منافع لهم، وليحققوا حقيقة وحدتهم وحدة الايمان والعقيدة التي تملو عن حواجز اللون والجنس واللغة والمكان.

فمتى يكن هذا الزحف لنصرة الاسلام والمسلمين؟ ومتى تجتمع كلمة المسلمين في المشارق والمغارب فيؤلفون قوة كبرى يباركها الرحمن من فوق سبع سموات وتؤازرها الملائكة مسومين؟ ومتى يفرض المسلمون هيبتهم على الدنيا بأسرها فلا يستباح لهم حمى ولا يهضم لهم حق؟ ومتى يصبح المسلمون جسدا واحدا ان اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسر والحمى؟ وبتعبير وجيز متى نكون مسلمين!!!!

ان هذا هو هدفنا الاول، وانه ليجتاج منا الى ايمان وداب وجهد وثبات وعزيمة.. فهلا بدأتنا الطريق .. طريق الله ..

## طريق المتأمرين .. أين نهايته؟

ويحير الابواب . وتمتعض من ذكره القلوب . بل يكون مبعث يأس واسى في النفوس .

عندما تحاول أخي القارئ أخي المؤمن . قياس طريق هؤلاء المتأمرين لا ريب انك ستجدده طويلا . . . . . وبعيد . كأنه بلا نهاية . بلا حدود . لا تستطيع تخيله . ولا تستطيع ايجاد مساحة له ، فنهايته هناك . . . هناك في مكان ناء . وليس بعيد ان تصاب بالكلل والمال . اثناء تصورك اياه . فما بالك حينما تحاول ان تصل الى نهايته .

نعم . . . لست مبالغا حين ذكرت بعض من اوصافه . لقد حاول كثيرون . . . وكثيرون . . . الوصول الى نهايته . لكنهم للأسف باعوا بالفشل . ليس الفشل محسوب بل هلكوا وهم في بداية الطريق . قبل ان يتموا ويكملوا الشرط الاول .

لقد عمد اولئك المتأمرين الى وضع العراقيل والتاريس في طريقهم . فقاموا الحواجز والاسوار العالية . ففي احدي جوانب الطريق ترى اعواد المشانق الشامخة . . عالق في حبالها بعض من حاول ان يكتشف

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه . ونستعين بالله من شرور أنفسنا ، وسينات اعمالنا . من يهده الله فلا مضل له . ومن يضل فلا هادي له . واتهد ان لا اله الا الله . وحده لا شريك له . واشهد ان محمدا عبده ورسوله . وصفيه وخليفه . صلوات الله وسلامه عليه . وعلى من سار على هديه . واتبع دعوته وبلغ رسالته .

اما بعد :  
هناك سؤال يدور في اذهان الناس - وكثيرا ما يتردد على الالسنه . وكثيرا ما يساله المرء لنفسه . عندما يخشى البوح به ، وكثيرا ايضا ما يكون هذا السؤال مدار بحث وتحليل . في المساجد . في الندوات . في الجلسات العائلية . في كل مكان من وطننا العربي . . الصفر . . !! السؤال يقول .. طريق المتأمرين . . . متى واين ينتهي ؟

نعم . . . طريق المتأمرين على مصائر الشعوب متى واين ينتهي ؟ ذلك هو السؤال الذي يشغل العقول

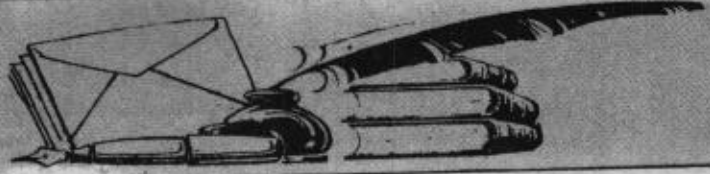
## الحب طائغية

عن: أحمد محمد الصديقي

ستمر في التاريخ طيفا عابرا نقفو خطاه اللعنة النكراء جرعت نسعك علقما . . وسحقته غدرا . . . . . وصال بحمدك الاعضاء وهنكت جرمه امه وعقيدته فنفاقتنا فتنة عميما ويقال زورا : ان عهدك امن كذبوربي نلكم الانبياء

اين الرخاء ؟ وان جنك التي يزهو بزيف وعودها البلهاء ؟ لكانني بك لعبة نلهو بها خلقت السمار عصا عسلاء السجن يفر شذقه لنوي النهى وينسرد الابرار والامنساء وتظل انت وفي مدارك طفبه بالشر والافساد هم طلقاء

وتظل انت وفي جوارك غلمة هم في موازين الحياة غناء يا ايها الطاغوت لا تسرف فقي قلب الرماد شرارة هوجاء ابن المفر . . وانت بعض وقودها ان حم من غضب السماء قضاء ؟ هل مذب من قال : انسي مؤمن بالله ريبا ماله تركساء ؟ هل مذب من قال ودين المصطفى ديني . . فيكتب صوته السفهاء ؟ هذا النذير . . ولتيت ملك يرعوي وغدا ستمحو ليلتك الاضواء ويوزل عن افاقنا شبح الالسي وترفرق الامسال . . والنعماء



مددنا لهم ايادينا . فابـوا واستكبروا . عرضنا عليهم مساعدتنا فانبروا وسخروا . احببنا ان ندلهم على الطريق . فنادوا في رعونتهم وتجاهلونا . بل لم يحسبوا حسابا لوجودنا . فما ازدادوا الا ذلا على ذل . ووصفهم العار . ولحقت بهم الهزيمة تلو الهزيمة . وزغم كل ذلك . فهم يتمادون في رعونتهم وصلفهم . ان الغاية التي ننشدها نحن المسلمين . هي دحر الخونة العملاء . بتمسكنا بعقيدتنا . بصيحة الله اكبر بالعمل المتواصل . بالجد والثبور . بالتضحية والفداء . ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون .

يجب ان نقضي على الاستعمار بكل اشكاله وانواعه . استعمار انفسنا لانفسنا . فاذا اخلصنا في كل الواجبات . الموضوعه على اعتاقنا . سننتصر .. حقا سننتصر . لاننا نصرنا الله . ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم . وكان حقا علينا نصر المؤمنين .

فالى المزيد من نشاطكم يا دعاة الاسلام . ابذلوا الجهود وصفوا الجنود . لتعيد امجاد الجدود . ونعبر الحدود . ولنكسر القيود . لتطهر المقدسات من الكفرة اليهود . كل اليهود .

**سمير . س - الكويت**

مطلق . اذ ظنوا انهم لو فعلوا - ذلك لاطاحة بهم الشعوب المستضعفة ولكل منهم اسلوبه في العمالة والخيانة . فمنهم من يبدو واضحا جليا . ومنهم من يحيط خيانتـه وعمالته بأسوار الكتمان . وداخل دهاليز الاسرار .

وبودي الان ان ازف لهؤلاء المتامرين ، بشرى سارة ولا اظنها بالنسبة لهم كذلك ، ابشرهم اننا نحن المسلمين ، نحن عباد الرحمن ، عاهدنا الله جميعا على اجتنابهم من جذورهم عاهدنا الله على قلعهم حتى من بوطن الارض . لاننا سوف نصل الى نهاية طريقهم المظلم ، ونضع حدا له . نعم .. عاهدنا الله ان ندفعهم نحن تامرهم غالبا .

يجب ان يعلموا جيدا ان الانتعنة التي اخفوا وجههم خلفها . كشفت الجزء الباقي من حقيقتهم . فالذي لم يكشف اليوم . لانه حيك تحت جناح الظلام كقيلة شمس الحقيقة بان توضح لنا سيرته .

في الغد سنخلع هذه الانتعنة . وبعد الغد سنقلع تلك العروش الكرتونية . فليسدوا بيومهم ما شاؤا ان يسعدوا . فليعدموا وليقتلوا . وليذبحوا . وليشردوا وليفعلوا ما بوسعهم ان يفعلوه . فشمس يومهم قاربت على الزوال . ولا تظهر ثانية . ولن تظهر ثانية .

هذا الطريق . وعلى الجانب الاخر يلفت نظرك . بنايات سوداء اللون . وكأنها قبور جماعية بحجم كبيرة كثيرة الدهاليز والاقبية . مؤلفة من مئات القبور . يطلقون عليها اسم « الزنازين » لا يدخلها الهواء الا اختلاسا . تنبعث منها الروائح الكريهة ، النتنة .

ولا ننسى ان احد مقومات وجود هذه القبور الجماعية . جلاديهما الكفرة . فهم يتميزون بقساوة قلوبهم . وفضاظة اساليبهم . عدى على انهم مزودين باحدث الاساليب القمعية والتعذيبية .

لو اعطينا انفسنا فرصة للبحث عن هؤلاء العملاء والخونة لوجدناهم في كل بقعة من وطننا العربي . نفخر بهم ... ونصفق ونطبل لهم ونحن نعلم حقيقتهم . بمعنى آخر . تنافقتهم . لماذا ... ؟ لان بيدهم الحل ... والربط . فهم القائمين على كراسيهم الكرتونية . التي ولا شك سبتلها النيران يوما ما .

هؤلاء حملة الانتعنة التي تتم على شخصية حاملها . تمادوا في خيانة شعوبهم .. وتفتنوا في اذلالهم . حتى تملكهم الغرور .. واحاطوا انفسهم بأسوار من الكبرياء العجرفة .

جميعهم دكتاتوريون .. لا يستطيعون الصمود على عروشهم الكرتونية . الا اذا تمتعوا بحكم

جهلته الينا ونرحب بك دائما اختا في الله .

الله .

— الاخوة فتية امنوا بربهم — انكلترا :

— الاخ الفاضل سمير السلايمة — الكويت :

شكر الله لكم على هذه المعلومات التي افدنا منها ولا حول ولا قوة الا بالله تعالى .

شكرا على رسالتك واننا نشاركك رايك الاخير ونرجو الله تعالى ان يعيدنا الى دينه عودا حميدا مباركا .

— الاخ الكريم عبدالله محمد السعودية — المدينة المنورة :

— الاخ الكريم محمود ابو الرز — السعودية — الاحساء — الهفوف :

شكرا على رسالتكم ولقد حولنا ما ارسلت مشكورا الى القسم المختص ونحن نرحب بكم دائما .

نشكرك على رسالتك الطيبة ولقد حولنا قصيدتك الى القسم الادبي

## رود خاصة

— الاخ الفاضل حسين الحبشي :

نشكركم الشكر الجزيل ، واما بالنسبة الى مقترحاتكم الطيبة فاننا حولناها الى المختصين .

— الاخت الكريمة ام كلثوم اسماعيلي المغرب الدار البيضاء :

شكر الله تعالى لك رسالتك وما



## دبلوماسية يهودية جديدة

# على المسرح الفلسطيني

فيها الرئيس المصري في كامب ديفيد والاتفاقات الخيانية الاخرى.

\* وطريق التفاوض مع رجالات الحكم اليهود هو طريق الضعف الذي يضع المسؤولين العرب دونما شك تحت الضغوط العالمية الاستعمارية من ناحية والشروط اليهودية القاهرة الظالمة من ناحية اخرى ، والدليل على ذلك ما الح عليه رجالات الحكومة الاسرائيلية مؤخرًا والذي يكمن في جر رجالات منظمة التحرير الى مائدة مفاوضات جديدة وخاصة ، واذا تأملنا في النقاط التالية تتضح حقيقة اللعبة اليهودية مع رجال السياسة العرب .

١ - اعتقاد موسى دايان بان المنظمة لابد وان تلعب نشاطا سياسيا من شأنه ان يسهل مهمة اسرائيل في تحقيق السلام وشرح موقفها من قضية الشرق الاوسط .

٢ - تعويل كثير من القادة العرب على رجالات يهودية في حل الازمة

٣ - توصل اليهود الى دبلوماسية جديدة تعتمد اللف والدوران في فرض شروط دولتهم على من يريد التعامل معها من العرب وذلك باستخدام كافة الوسائل الدولية التي تطلبها يد الدولة اليهودية .

- ان اللعبة خطيرة .. ومد اليد لليهود ليست الا عملية ذبح وطعن ذاتي يقوم به المفاوض العربي .. بل هو نحر للامة تحت اقدم دهاقة اليهود دونما مقابل ابدا .

الاشتراكية الدولية - برونو - كرايسكي ، والرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو الذي زار سوريا مؤخرًا لاستكمال عمليات السلام بين الحكومة السورية وحكومة العدو اليهودية .. ولعمل الوصول بالقضية الشرق اوسطية الى هذا المستوى اليهودي من الوطاء بشر بوضوح على ان اليهودية الدولية قد وصلت الى مستوى متقدم من التركيز من اجل صهينة السلام مع العرب بوسائله ورجاله واهدافه .

\* ويبدو ان اليهود حققوا تفزة اخرى في جر رجالات من منظمة التحرير الفلسطينية وكبار مؤيديها الى الحوار والنقاش - اجتماع عرفات بكرايسكي وغيره - ( واجتماع موسى ديان بالدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الهلال الاحمر في غزة المعروف بولائه لسياسة منظمة التحرير ) بعد هذا وغيره وضع اليهود حجر الاساس لشكل التفاهم بينهم وبين اوصياء القضية الفلسطينية والعربية الحاليين .. وهنا يبدو بوضوح ان اليهود قد تمكنوا من الوصول بالعرب او بالاحرى - القيادات العربية الى مستوى قريب الى خدمة مصالحهم في المنطقة .. والا فكيف لليهود ان يصلوا الى العمق السياسي واغراق اوصياء السياسة العربية في دواماتهم ؟؟

\* فلسفة الحوار التي يعرفها اليهود ليست الا الهوة التي سقط

في الاسبوع الماضي تحدث وزير الخارجية في دولة العدو « عن الدور الذي يمكن ان تلعبه منظمة التحرير الفلسطينية على المسرح الدولي في الوقت الراهن مشيرًا الى ان النشاط السياسي المتزايد لهذه المنظمة من شأنه في الوقت نفسه تسهيل مهمة اسرائيل » .

هذا خبر نقلته وكالات الانباء ونشرته الصحافة المحلية والاجنبية في اطار اعلان دايان عن اجتماعه بعناصر فلسطينية موالية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويبدو ان الحركة الدبلوماسية لليهود في العالم لم تصل الى طريق مسدود في اطار الحل الشامل لمشكلة الفلسطينيين والعرب مع دولة اسرائيل كما توقعت صحافتنا المحلية والعربية .. وانما انتقل العمل اليهودي الى مرحلة عجيبة وجديدة من التركيز الدبلوماسي .. ويبدو ذلك في كثير من المواقف المعلنة .. والتي يمكن ان توحي بان اليهود قد حققوا شوطا بعيدا في تغيير المفاهيم العربية والعالمية بالنسبة لمشكلة هذه الامة مع اليهودية .

\* نبعد ان كان الوطاء بين اليهود والعرب من الشخصيات السياسية العالمية المختلفة .. صار الوطاء لحل ما يسمى بازمة الشرق الاوسط من اليهود المعروفين عالميا يهوديتهم .. ولعل على رأس هؤلاء المستشار النمساوي - عضو